

ويليه

نظم تنقيح فتح الكريم

في تحرير أوجه القرآن العظيم

تأليف

عبد الرزاق بن علي بن ابراهيم بن موسى

المدرس بالأزهر سابقاً

وعضو لجنة مراجعة مصحف المدينة النبوية

وعضو لجنة الاستماع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف سابقاً

ومدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى بمصر ودولة الكويت


بسم الله الرحمن الرحيم


تدريب الطلبة
على تحريرات الطيبة
في القراءات العشر من طريق طيبة النشر

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م



الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية

هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥
الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠
Website: www. gheras. com

E-Mail: info@ gheras.com

مؤلف الكتاب

* الشيخ عبد الرازق على بن إبراهيم موسى، ولد في قرية شرانيس من قرى مركز قويسنا في إحدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية عام ١٩٣٤ م.

* حفظ القرآن الكريم على والده - يرحمه اللّه - الذي كان واحدا من القراء المسندين.

* التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية آنذاك بالأزهر الشريف وتخرج منه عام ١٩٥٨ م.

* التحق بكلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر وحصل على إجازتها سنة ١٩٦٨.

تدرجه في الوظائف:

* عمل مقيما للشعائر بمساجد وزارة الأوقاف المصرية سنة ١٩٦٥ م.

* عمل بالتدريس في المعاهد الدينية التابعة للأزهر، من عام ١٩٦٦ م إلى عام ١٩٧٥ م.

* عين بالإضافة للتدريس شيخًا لإحدى المقارئ المصرية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٧١ م.

* عمل مدرسا في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من عام ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م وحتى عام ١٤١٤ هـ.

* وفي عام ١٤١٤ هـ نقل للعمل في الأمانة العامة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

* عمل عضوا للجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

* عمل عضوا للجنة العلمية للإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

* وفي عام ١٤١٨ هـ قدم استقالته من المجمع لحاجة أولاده إليه.

* مارس عمله السابق إماماً وخطيباً لأحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف المصرية.

* عمل شيخا لإحدى المقارئ التابعة لوزارة الأوقاف المصرية.

* شارك في لجان التحكيم الدولية كجائزة دبي الدولية لمسابقة القرآن الكريم.

* يمارس التدريس للطلاب الذين ينشدون القراءة بالروايات.

* وفي عام ٢٠٠٤ عمل مدرسا للقراءات في دورة القراءات التابعة للأمانة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف الكويتية ولا يزال فيها حتى الآن.

شيوخه:

قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى والكبرى على عدد من الشيوخ في معهد القراءات وخارجه، وقد حصل على أسانيد بذلك من والده، ومن فضيلة الشيخ أبي المعاطى سالم، وفضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات،

وفضيلة الشيخ عبد الفتاح المر صفي وغيرهم.

تلامذته:

درس ويدرس عليه كثير من طلاب العلم والقرآن الذين ينشدون الراويات بالإسناد من جميع بلاد العالم الإسلامي، فممن قرأ عليه (الطيبة): محمد إبراهيم عبد الله من باكستان، قرأ عليه إلى أول سورة الأعراف ولم يكمل لعدم تجديد إقامته وكذلك الشيخ السيد فرغل أحمد و الشيخ يسرى محمد عوض عبد الواحد من الإسكندرية والشيخ قاسم مصطفي محمد من بنها و الشيخ وليد رجب عبد الرشيد عجمي من القاهرة. ومتولي الجعتول. ومن دولة الكويت الشيخ مهلهل ابن الكاتب الإسلامي الكبير الدكتور جاسم بن مهلهل آل ياسين وهو أول طالب قرأ الطيبة من حفظه في الدورة. والشيخ عبد العزيز فاضل العنزى. وغيرهم،

وممن قرأ عليه القراءات العشر الصغرى محمد سيدي عبد القادر والشيخ عبد الله المهيب والشيخ محمود عابدين ومحمد محمود أبو قادوس والشيخ مهدى لو ناس دهيم من الجزائر. ومن دولة الكويت الشيخ عبد العزيز بن فاضل العنزى وهو أول طالب في الدورة يحصل على الإسناد بالقراءات العشر الصغرى وبدأ في الطيبة، والشيخ حميد مراد والشيخ محمد عبد الله المطوع والشيخ سليمان العجيري والشيخ مطلق العازمى والشيخ عبد اللّه بن محمد عبد اللّه المطوع. وغيرهم.

وممن قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر الشيخ سليمان بن على بن يوسف من زنجبار والشيخ إبراهيم نمكانى والشيخ قاسم مصطفي محمد محمد من بنها بمصر والشيخ متولي الجعتول وغيرهم.

وممن قرأ علية برواية الدوري عن أبي عمرو: المهندس أحمد سليمان النعيم السوداني.

وممن قرأ عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة: سليمان بن على ابن يوسف، ومحمد حسان، والطالب سلستينو إلياس جمال، والشيخ عبد العزيز محمد عبد الله، وأخوه عبد الرحمن محمد عبد الله، ومن الكويت قيس الرفاعى وعيسى العيسى وغيرهم ممن لا يحصون كثرة.

وممن قرأ عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية. الدكتور عبد الله على بصفر، ومن دولة الكويت الشيخ قيس الرفاعى وعبد الله بن محمد المطوع.

* لا يزال الشيخ يقرئ طلابه حتى الآن ونسأل الله أن يختم له بالخير والإيمان وأن يجعل عمله خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبل منا ومنه العمل الصالح بمنه وكرمه.

له مشاركة في التأليف والتحقيق، المطبوع منها: -

١- المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز شرح أرجوزة المتولي، طبع دار المعارف الرياض

٢- مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، شرح الفرائد الحسان للقاضي، طبع المكتبة العصرية - بيروت.

٣- تحقيق شرح الزبيدى على الدرة في القراءات الثلاث، طبع المكتبة العصرية - بيروت.

٤- تحقيق شرح المخللاتي على ناظمة الزهر للشاطبي، طبع الرشيد

بالمدينة المنورة.

٥- الفوائد التجويدية في شرح الجزرية..

٦- تحقيق كتاب (الفتح الرحماني) للشيخ سليمان الجمزورى في تحريرات الشاطبية، طبع بيت الحكمة القاهرة.

٧- تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، مطابع الرشيد بالمدينة المنورة.

٨- تحقيق شرح السمنودي على الدرة.

٩- رسالة في الكلمات الممالة لورش من طريق الحرز.

١٠- تحقيق شرح الشاطبية، للعلامة الفاسي (ت ٦٥٦هـ).

١١- البحور الزاخرة في شواهد البدور الزاهرة

١٢- تدريب الطلبة على تحريرات الطيبة وهو الذي بين أيدينا.

١٣- الإرشاد إلى أهمية الإسناد. مطبعة غراس الكويت

والحمد لله الذي بنعمة تتم الصالحات.

* * *

كلمة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن فاضل العنزى

من قراء العشر الصغرى والموجه الأول لقسم القرآن الكريم
ومن رجالات الكويت ووجهائها

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأصلى وأسلم على نبينا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

إن علم القراءات من العلوم المتعلقة بكتاب الله عز وجل، فيجب الاعتناء بها ونقلها من مصدرها الأصلي بالطريقة التي كان يقرأ بها النبي ﷺ إلى الناس دون تغيير ولا تبديل، وقد تفاوتت طرائق تلقى الصحابة للقرآن الكريم من النبي ﷺ، فكان النبي ﷺ يقرئ كل واحد بما يوافق لهجته وطبيعته، وأحيانا يلقن أحد الصحابة قراءة مختلفة عن الآخر وذلك لتعدد نزول الآية أحيانا، وعلى كل فقد أقرأ كل قارئ بما قرأ ولم يجتهد إلا في نقل القرآن للناس.

إذا علم هذا فيجب على القراء من بعدهم أن يبينوا كيفية قراءة كل قارئ على حده دون خلط بقراءة قارئ آخر.

ومن هنا ابتكر علم التحريرات، والذي يعنى بتمييز القراءات والطرق وعدم خلطها وتركيب قراءات لم يقرأ بها أحد.

فجزي الله علماءنا خيرا لنصحهم لكتاب الله عز وجل، ومن هؤلاء العلماء الشيخ العلامة عبد الرازق بن على الذي تخصص في هذا العلم منذ نعومة أظفاره وقرأ وأتقنه على علماء عصره أمثال الشيخ أحمد الزيات وغيره.

والشيخ عبد الرازق -حفظه الله- اعتنى بعلم التحريرات منذ أمد ؛ فقد أخرج كتابا سماه تأملات في تحريرات العلماء، ووضع له القبول.

وسبب تأليف هذا الكتاب هو ما سمعه الشيخ من الشيوخ والطلبة أن علم التحريرات صعب ولا يستطيع الشيوخ فضلا عن طلبة العلم فهمه واستيعابه إلا القلة القليلة من العلماء، فهاله ما سمع لأنه يعلم أن علم التحريرات كغيره من العلوم لا يكون سهلا وميسرا إلا بالتدريب وكثرة إيراد مسائله ومدارسته؛ فقام جزاه الله خيرا بوضع هذا الكتاب ليدرب الطالب على تحريرات الطيبة وهذا ما اعتنى به الشيخ في هذا الكتاب.

فجزاه الله خيرا، وأحسن عاقبته في الأمور كلها

وكتبه

عبد العزيز بن فاضل العنزى

الموجه الأول لقسم القرآن الكريم

بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية -الكويت

مقدمة المؤلف

الحمد الله رب العالمين ، مبدع السموات والأرضين. الذى أنزل القرآن على سيد المرسلين وجعله على سبعة أحرف رفقاً بالمؤمنين وأمر بترتيله ليحافظ على تجويده ، ويتفكر في معانيه ، ويتأمل في إحكام مبانيه وبلاغته التى لا يقدر عليها أحدٌ من العالمين.

أحمده أن جعلنا من ورثة كتابه المبين ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها إلى يوم الدين ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين نصروا الدين ونقلوا لنا القرآن المبين ، وبينوا كيفية تجويده ، ووجوه قراءاته العشر كما تلقوه من سيد المرسلين ، وصانوه من التبديل والتحريف والتغيير.

فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجره ، واجتهدوا في تأديته على الوجه المرضى من ترتيله وتدويره وحدره ووضحوا الفرق بين فتحه وإمالته ومده وقصره.

وأجادوا في إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاج إليه من قطعه ووصله، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

أما بعد

فإن علم القراءات من أكمل العلوم قدراً وأرفعها منزلة ، لتعلقه بكلام رب العالمين كما أنه من أصعب العلوم وأدقها ، ولذلك فإن كثيراً من طلاب

العلم يتهيبون الدخول فيه ولا زالوا بعيدين عنه ، ومن دخل في علم القراءات تهيب من التحريرات لما يشاع بين القراء من أن التحريرات صعبة ولا يمكن تحصيلها ولا التغلب عليها ولا استيعابها ، ولكنى لما قرأت الطيبة على شيخي الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات يرحمه اللَّه وجدت الأمر على خلاف ذلك ، لأن طريقة الشيخ الزيات يرحمه اللَّه مع طلابه كانت سهلة ومرغِّبة في الدخول في التحريرات من أول القرآن إلى آخره. لأنه كان يلقنها للطلاب على جرعات شيئا فشيئا حتى يتعود عليها الطالب ويتعود على استيعاب الأوجه الممنوعة والجائزة. وقمت بتجربة هذه الطريقة على الطلاب الذين أقرأتهم الطيبة فأحبوها ونجحت هذه الطريقة فأردت أن أدونها في كتيب يستفيد منه طلاب الطيبة ويشجعهم على قراءتها وإقرائها، وسميته (تدريب الطلبة على تحريرات الطيبة). وجعلته مشتملاً على ستة فصول وخاتمة. وهذه الفصول هي الجرعات التي لو أتقنها الطالب وهضمها لهانت عليه التحريرات مع الصبر والتحصيل وقبل كل شيء إتقان حفظ القرآن الكريم.

ذكر الإسناد الذى أدى إلىَّ قراءة هؤلاء الأئمة العشرة

أقول وبالله التوفيق. قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره بالقراءات السبع على غير واحد من الثقات منهم والدي الشيخ على إبراهيم موسى يرحمه اللَّه وكان أحد القراء المسندين بالقراءات السبع المشهورين في وقته. ببلدنا شرانيس وأخبرني أنه قرأها على الشيخ مصطفى محمود العنوسي وهو عن والده الشيخ محمود شاهين العنوسي وهو عن الشيخ يوسف عجور وهو عن

الشيخ عبد المنعم البنداري وهو عن الشيخ سليمان الشهداوى وهو عن الشيخ مصطفى الميهي وهو عن والده الشيخ على الميهى وهو عن مشايخ أعلام جهابذة منهم أستاذنا الفاضل الشيخ محمد السمنودي المنير شيخ الأزهر الأسبق، وهو عن الشيخ على الرميلي وهو عن شيخه الشيخ محمد البقرى وهو عن شيخه الشيخ أحمد الرشيدى وهو عن شيخه الشيخ محمد العياشى الشهير بالعطار وهو عن المشايخ الثلاث الشيخ سلطان المزاحي والشيخ على الشبراملسي والشيخ محمد البقري وأخذ الرشيدي أيضا عن الشيخ مصطفى الأزميرى وهو عن مشايخ أجلاء منهم الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف أفندي زاده و الشيخ على المنصوري وقرأ المنصوري على المشايخ الثلاثة الشيخ سلطان المزاحي و الشبراملسي والبقري وقرأ الشبراملسي و البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمنى وهو عن والده الشيخ شحاذة اليمنى وهو عن الشيخ محمد بن جعفر عن الشيخ أحمد المسيري المصري عن الشيخ نصر الدين الطبلاوي وهو عن الشيخ زكريا الأنصاري وهو عن شيخه(أبى النعيم رضوان العقبي) وهو عن الشيخ (محمد النويرى) وهو عن إمام الحفاظ والمحدثين الشيخ (محمد بن محمد الجزري) محرر الفن بإسناده المذكور في تحبير التيسير منتهيا إلى البشير النذير ﷺ هذا، وقد قرأت القرآن الكريم بقراءة الأئمة العشرة - عدة مرات أخر - المرة الأولى و الثانية بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر آنذاك على غير واحد من الثقات بأسانيدهم المتصلة برسول الله (. منهم: الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات يرحمه اللّه حيث توفي يوم الأحد السادس عشر من شهر شعبان عام ١٤٢٤ه الموافق الثاني عشر من شهر تشرين الأول عام ٢٠٠٣م.

وفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ عامر السيد عثمان، وفضيلة الشيخ حسن المري وفضيلة الشيخ على بدوي وفضيلة الشيخ متولي الفقاعي والشيخ محمود بسة وفضلية الشيخ محمد السباعي عامر والشيخ محمود حبلص والدكتور عبد المنعم السيد في علم النحو والدكتور سليمان دنيا في الفلسفة والدكتور البحيري في البلاغة وغيرهم يرحمهم الله - تعالى

فالمرة الأولى: قرأتها ضمن القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة في المرحلة الأولى التى بنهايتها يمنح الطالب الشهادة العالية للقراءات بعد اجتياز امتحانها.

والمرة الثانية: قرأتها ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في المرحلة الثانية وهى المسماة بقسم تخصص القراءات التى بنهايتها يمنح الطالب شهادة التخصص في القراءات بعد اجتياز امتحانها والحمد لله قد منحنى الله - تعالى - من فضله وكرمه هاتين الشهادتين كما منحنى من قبلهما شهادة التجويد من شعبة التجويد بالقسم المذكور سنة ١٩٥٢م.

هذا: وقد قرأت القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر خارج المعهد على الأستاذ الفاضل والزميل المخلص الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي رحمه الله - تعالى- والذي كان يعمل أستاذًا مساعدًا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية وهو من علماء الأزهر ومقرئ معروف، ثقة في علمه، ذو خبرة بالقراءات وعلوم الدين وهو من أوائل من قرأ على الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات أعلى القراء سندا في هذا العصر، يرحمه اللّه.

ولقد وفقني الله - تعالى- لقراءة هذه القراءات الثلاث ضمن القراءات

العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات يرحمه اللّه للمرة الثانية حيث كانت المرة الأولى في معهد القراءات قسم التخصص كما سبق والحمد لله قد انتهيت من قراءتها على فضيلته في مدينة رسول الله ﷺ في يوم الخميس التاسع من شهر شعبان سنة ١٤٠٩ هجرية، وقرأت القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة للمرة الثانية على الشيخ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى شيخ القراء في زمنه ببلده شرانيس وأخبرني بأنه قرأها على شيخه الشيخ إبراهيم مرسى بكر وأخبره أنه قرأها على شيخه غنيم محمد غنيم إلى آخر السند المذكور في سند الشيخ أحمد الزيات وفى كتابنا شرح الزبيدى على الدرة. فحمدا لله وشكرا ونسأله- تعالى - المزيد من العلم والتوفيق في طلبه، إنه سميع مجيب.

عملي في هذا الكتاب

قلت إن هذا الكتاب سيكون مشتملا على مقدمة وستة فصول.

أما المقدمة فذكرت فيها سبب تأليفي لهذا الكتاب وعملي فيه.

والفصل الأول: ذكرت فيه صحة القراءات وتواترها وفائدتها واحتياج الناس إليها.

والفصل الثاني: ذكرت فيه بعض القواعد العامة على التحريرات مع الاستدلال عليها من نصوص التحريرات كما ذُكِرَت في كتاب (تنقيح فتح الكريم) وهذه القواعد العامة مَن حفظها وطبقها في قراءاته وداوم على استذكارها ، أعطته جرعة مفيدة من التحريرات تجعله يشعر بفائدتها وسهولتها والتعود عليها كما فعل معنا شيخنا الشيخ الزيات يرحمه اللّه. علما بأن كتاب التنقيح هو كتاب مختصر ومفيد وصحيح ومأخوذ من كتاب الروض النضير ويمكن الاكتفاء به في قراءة الطيبة.

الفصل الثالث: ذكرت فيه بعض الآيات القرآنية القصيرة التي تشتمل على بعض قواعد التحريرات مع بيان الأوجه الممنوعة فيها والجائزة ليتدرب الطالب عليها ويطبقها على مثيلاتها أثناء القراءة، فإذا انتهى من القرآن كله بالقراءات ودَرَّسها لغيره يكون بإذن الله قد قرأ الطيبة بتحريراتها ويمكن الإكتفاء بكتاب التنقيح في قراءة الطيبة، وبالتالي يكون من قراء الطيبة الذين يعتمد عليهم فيها ثم بعد ذلك يتبحر في الروض النضير والأزميري والمنصوري وغيرهم، ولا يكون كمن يفعل كثير من الناس من قراءة الطيبة

بدون تحرير تساهلا فلا يعتبرون من قراء الطيبة لأن قراءتهم ناقصة ومركبة.

الفصل الرابع: في بيان حكم هاء التأنيث وقفاً مع مراتب السكت لحمزة.

الفصل الخامس: ذكرت فيه جمع بعض الآيات القرآنية مع بيان الأوجه الممنوعة والجائزة، ولم أكثر من الآيات ليتدرب الطالب على الجمع مع شيخه.

الفصل السادس: ذكرت فيه بعض قواعد حمزة وهشام في الوقف مع ذكر الدليل.

وأخيرا أضفت متن تنقيح فتح الكريم للشيخ الزيات والشيخ عامر والشيخ السمنودى تسهيلا للطلاب.

والله أسأل أن يكتب له القبول وأن ينفع به أهل القرآن في كل زمان ومكان ، وأن يرزقنا التوفيق فيما قصدنا إليه ، وأن يجنبنا الزلل والخطأ فيما نقول وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة ، إنه على كل شيء قدير.

وقبل أن أبدأ في المطلوب أحب أن أقول لإخواني القراء أنني ما كتبت في علم التحريرات لغرض الشهرة أو لأني من عباقرة التحريرات كالشيخ الزيات وعامر وغيرهما ولكن كل ما في الموضوع أنني حافظت على ما تلقيته بأمانة عن شيخي الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ المرصفى وغيرهما وأُعطِيه بأمانة أيضا للطلاب الذين يقرءون عليَّ الطيبة راجيا من الله أن أكون ممن قال فيهم زيد بن ثابت رضي الله عنه «القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول» وقول الرسول ﷺ: «اقرءوا كما علمتم» فإذا وصلت إلى هذه الدرجة

حينئذ فقط أعتبر نفسي من الطلاب المبتدئين في التحريرات الذين يرجون من الله أن يبلغهم درجة العلماء المتقنين للتحريرات إنه ولى ذلك والقادر عليه.

والآن أبدأ في المطلوب فأقول وبالله التوفيق.

الفصل الأول
في صحة القراءات وتواترها وفائدتها وحاجة الناس إليها.

عقدت هذا الفصل لأنني سمعت بعض العوام الذين لا يعرفون القراءات في مصر يقولون إن القراء الذين يقرءون بأصواتهم يتلاعبون بالقرآن فهذا يقرأ بالإمالة وهذا يقرأ بالفتح وغير ذلك وكأنهم يؤلفونها من عند أنفسهم، فخوفا من أن يصدقهم أحد من المثقفين وينتشر هذا الفهم بين الناس. عقدت هذا الفصل لأبين بطلان هذا القول وبدأت به هذا الكتاب لأنه في نفس الموضوع أي موضوع القراءات وتحريراتها فأقول وبالله التوفيق.

أولا: صحة القراءات وتواترها

أقوى دليل على صحة القراءات وتواترها وأعظم حديث في هذا الباب، هو ما اتفق الحفاظ على تواتره وخرَّجه الأئمة في كتبهم ولا يكاد يخلو منه مصنف في الحديث فقد أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي في السنن وفي عمل اليوم والليلة وأبو داود في سننه. ومالك في موطئه. وابن حبان في صحيحه، وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن. وأبو داود الطيالسى في سنده. وأبو يعلى في سنده وعبد الرزاق في مصنفه وابن أبي شيبة في مصنفه، وأخرجه الطبراني في الأوسط والكبير وأخرجه اليهقى في السنن والحاكم في المستدرك، وروى حديث الأحرف من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى ابن أبي طالب وأبيٌ ابن كعب وعبد الله ابن مسعود وأبو هريرة ومعاذ

ابن جبل وهشام بن حكيم بن خزام وابن عباس وعمرو بن العاص وحذيفة ابن اليمان وعبادة بن الصامت، وسليمان ابن صُرَد الخزاعى وأبو بكرة الانصارى وأبو طلحة الانصارى وأنس بن مالك رواه بواسطة أبي وعبد الرحمن بن عوف وأم أيوب وغيرهم كل هؤلاء الصحابة رووا هذا الحديث بروايات مختلفة منها «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه».

وهكذا ترى أن في هذا الحديث ما يدل على أن القراءات صحيحة وثابتة بطريق التواتر لا يستطيع أحد أن يتلاعب فيها أو يزيد عليها أو ينقص منها.

وما أعظم قول ابن تيمية في فتاويه ج ١٣/ ٣٩٣ ما نصه.

فهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى كلها حق وكل قراءة منها مع القراءة الأخرى بمنزلة الآية من الآية يجب الإيمان بها إلى أن قال: بل كما قال عبد الله بن مسعود ﷺ: «من كفر بحرف منه (يعنى قراءة من القراءات) فقد كفر به كله»، فالقراءات التي يقرأ بها الناس اليوم سواء بأصواتهم ترتيلًا أو حدراً كلها صحيحة ويجب الإيمان بها والله اعلم.

المراد بالأحرف السبعة.

اختلف العلماء في المراد بالأحرف السبعة اختلافا كثيرا حتى بلغت الأقوال التي عدها السيوطي في الإتقان أربعين قولا، منها أنها لغة من لغات العرب أو أصناف من المعاني أو سبعة أوجه أو اختلافات اللهجات كما نقل عن الفخر الرازي أو سبع قراءات كما نقل عن السيوطي في إتقانه في القول الثالث من أقواله.

ثانيا: فوائد القراءات

الفائدة الأولى من القراءات أنها تيسير على الأمة لأن القرآن الكريم كما قال ابن مسعود رضي الله عنه قال (نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف)(١) وقد نص الرسول ﷺ على هذا التيسير والتخفيف على أمته بعبارة واضحة جلية شفقة على أمته وأدركته رأفته ورحمته اللتان تحلت بهما نفسه الكريمة فاشتكى إلى ربه مما تلاقيه أمته من صعوبة في تعلم القرآن إذ كان على حرف واحد ذلك لأن ألسنتها تختلف ولهجاتها تتباين فحَمْلهم على لسان واحد وإخضاعهم للهجة واحده وحَصْرهم في وجه واحد يشق عليهم خاصة أنهم أمة أميون بيانهم ولسانهم بالفطرة و الاعتياد وليس بالقراءة ولا الكتابة فهم لا يعرفونهما لأنهم أمة صحراوية ومن كانت لغته بالفطرة والاعتياد يكون نقل الجبال عنده أهون من نقله عن لغته وزحزحته عن لهجته ويكون أكثر مشقة خصوصا على الشيخ العجوز الفاني والصغار والرجل الأمي (الذي لم يقرأ كتابا قط) فهؤلاء لا يتم تعليمهم بيسر وسهولة، قال ﷺ: «يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط، قال جبريل عليه السلام: يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، وفي رواية فمرهم فليقرءوا القرآن على سبعة أحرف»

فهذا الحديث ينص على أن الأحرف السبعة التي هي القراءات رخصة أنزلت بعد العزيمة أي بعد أن حُملُوا في بادئ الأمر على وجه واحد، والمقصود من هذه الرخصة تيسير أمر القراءة وتعلم القرآن على الأمة وخاصة

(١) انظر مجلة كلية القرآن الكريم في عددها الأول سنة ١٤٠٢ هـ، صـ ٩٦.

تلك الطوائف المذكورة في الحديث من الشيخ العجوز والجارية. . . . الخ

ووجه الرخصة في هذه الأحرف هو أن الكلمة عندما تكون منزَّلة على عدة أوجه يكون القارئ مخيرا في قراءة ما سهل عليه منها على لسانه وتَيسَّير على فهمه وذهنه كما أنه عندما يغلبه لسانه فيخطئ في النطق بكلمة على خلاف لهجة قريش فإنه قد يجد فيما أنزل فيها من لهجات أخرى ما يلجأ إليه ويلوذ به، فيرتفع عنه الحرج خاصة عندما يعجز عن تقويم لسانه على اللهجة القرشية، فوجه الرخصة مشتمل على التيسير في القراءة واللهجة وفهم المعنى فما أعظمها من فائدة.

ومما يدل على هذه الرخصة أن إنزال هذه الأحرف جاء متأخرا بعد هجرته ﷺ إلى المدينة المنورة فقد ظل المسلمون في مكة ثلاث عشرة سنه يقرءون القرآن على وجه واحد ينطقون به بلهجة قريش ومن جاورها بمكة فهم أبناء لغة واحدة ولهجة واحدة، لكن الأمر اختلف بعد الهجرة النبوية إلى المدينة، فقد دخل في الإسلام أبناء القبائل الأخرى مثل قبائل الأنصار وإقبال الوفود من مختلف قبائل العرب من أنحاء الجزيرة العربية خاصة من أهل نجد وهجر والبحرين واليمن والقبائل الشمالية من الشام والعراق فإنها أبعد الديار عن قريش وأبعد اللهجات عن لهجتها.

فعندئذ التقى النبي ﷺ بجبريل، عند أضاة بني غفار ليتلقى البشرى بإنزال الأحرف السبعة.

مما تقدم يمكن اعتباره أول وأعظم فائدة من فوائد القراءات التي من أجلها شرعت الرخصة وهى التيسير على الأمة.

وتعتبر هذه الأحرف من خصائص هذه الأمة لأن الأنبياء عليهم السلام كانوا يبعثون إلى أممهم الخاصين بهم ونبينا محمد ﷺ بعث إلى الناس كافة وهذه رخصة لا توجد في الكتب المنزلة السابقة. ونعمة من النعم التي تفضل بها الله عز وجل على هذه الأمة لأن الكتب السماوية السابقة نزلت من باب واحد على وجه واحد فتلتزم الأمم التي أنزلت عليهم بقراءتها وتعلمها على ذلك الوجه فقط كما أن من أعظم الخصائص وأجل النعم أن يتكفل الله بحفظ القرآن وقد كان هذا الأمر متروكا بالنسبة للكتب السابقة للأمم أنفسها فضيعت كتبها وحرَّفت شرائعها(١).

ويلزم من هذا أن الله عز وجل تكفل بحفظ سائر الأحرف القرآنية التي نزل بها القرآن الكريم فلله الحمد والمنة.

ولهذه القراءات فائدة عظيمة أخرى في تنوع المعاني وزيادتها لأنها تشتمل على أنواع منها متغايرة فكلما قرأت الآية على وجه تبين لك نوع من المعنى مغاير للمعنى الذي في الوجه الأول وهذا من إعجاز القرآن وهذا نجده في علم يسمى (توجيه القراءات) كما في شرح الفاسى على الشاطبية بتحقيقنا وما ذكره أبو على الفارسي في كتابه الحجة وابن زنجلة وغيرهم ، ونضرب مثلا لذلك مثل قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ في النساء / ٩٤ والحجرات / ٦ قرئت (فتبينوا) وقرئت (فتثبتوا) والقراءة الأولى من التبيين والثانية من التثبيت والتبيين والتثبيت بمعنى واحد ومعناهما طلب البيان وطلب الثبات وهكذا كل القراءات لها وجه في العربية بينها العلماء في كتبهم وكذلك مثل كلمة ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧] قرئت (يقض) بالضاد المعجمة وقرئت (يقص) بالصاد

(١) انظر مجلة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ص٩٦ .

المهملة. فقراءة (يقض) بالضاد المعجمة معناه من القضاء ويشهد له أن بعده ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾ وقراءة (يقص) بالصاد المهملة أنه جعله من القصص والمعنى أن جميع ما أنبأ به الرسول ﷺ وأمر به فهو من القصص الحق. وهكذا.

رابعا: احتياج الناس إليها.

وأما حاجة الناس إليها فكما سبق إن القرآن نزل على أمة أمية تعيش في الصحراء ولغتهم التي يتعاملون بها لغة واحدة ولهجة واحدة فكان القرآن ينزله الله بقراءة واحدة ولما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة ودخل الأنصار وغيرهم من القبائل كثرت اللغات واللهجات وكان جمع الناس وإلزامهم بلغة واحدة من المستحيل وأدرك ذلك سيدنا محمد ﷺ فاشتكى لربه أن يخفف عن أمته واستجاب الله وأنزل القرآن على سبعة أحرف وفي هذا دليل واضح على شدة الحاجة إلى القراءات لفهم القرآن كل بحسب لغته، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ سورة إبراهيم الآية/ ٤ فسبحانه من إله رءوف بخلقه.

علما بأن القراءات أقدم من اللغة العربية والنحو ولذلك فإن العلماء متفقون على أنه يحتج بالقراءات على اللغة ولا يحتج باللغة على القراءات لأن القراءات قد توافر لها من الضبط والوثوق والتحري مالم يتوافر بعضه لأوثق شواهد[1] العربية فهي شاهد للقواعد إذ هي الأوثق والأقدم.

(١) انظر سعيد الأفغاني في حجة أبي زرعه صـ ١٩.

كلمة أخيرة عن التحريرات

والكلام فيها عن تعريفها وفائدتها وهل هي متواترة أم لا فتقول وبالله التوفيق.

أما تعريفها فهي كما قال الشيخ محمد بن يالوشه التونسي: التحرير هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان[١] ومعناه هنا تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل كالتركيب مثلا ويقال له التلفيق فقد قال السخاوى في كتابه «جمال القراء»[٢] (إن خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ) وقال القسطلاني شارح البخاري في لطائفه (يجب على القارئ الاحتراز من التركيب في الطرق وتمييز بعضها من بعض وإلا وقع فيما لا يجوز وقراءة ما لم ينزل)[٣] وقال الشيخ مصطفي الازميرى (التركيب[٤] حرام في القراءة على سبيل الرواية ومكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية)

هل التحرير متواتر أم غير متواتر ؟

التحرير لا يدخل في حد التواتر، وهل يمكن الاستغناء عنه ؟

الجواب أنه لا يمكن الاستغناء عنه ولا تجوز قراءة القراءات بدونه لأنه تحقيق للقراءة بمعنى أنه مانع للتركيب في القراءة ومصحح لأي خطأ قد يحصل فيها ومفصل لمجمل متون القراءات، الشاطبية والدرة والطيبة ومقيد

---

(١) انظر الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة للعلامة محمد بن يالوشه صـ ٦.

(٢) أنظر إتحاف فضلاء البشر صـ ١٩.

(٣) انظر صريح النص للعلامة الشيخ على محمد الضباع صـ ٢.

(٤) عمدة العرفان للشيخ مصطفي الأزميرى صـ ٣.

لمطلقها ومستوفى لشروطها ومنبه على ضعيفها ومنظم لطرقها، فهو بحق يعتبر كالبحوث التي يقوم بها العلماء فيما يسمى اليوم بالتحقيق العلمي فالقراءة بدون تحريرات تؤدى إلى التركيب والنقص في الأوجه بالإضافة إلى أنه مخالف لما تلقيناه من شيوخنا الذين نقلوا هذه التحريرات وأقرءونا بها، والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول كما قال ابن مسعود ﵁: «اقرءوا كما علمتم»، وهذه التحريرات قرأنا بها وهى ثابتة عن من قبلنا وهى صحيحة مستفاضه تلقتها الأمة بالقبول والقطع حاصل بها، إلا من استصعبها وحاربها ليهرب منها.

متى نشأ علم التحريرات ؟ ومَن أول من دون فيها ؟

بداية التحريرات في القرن الخامس الهجري في عصر الحافظ الداني، وابن شريح ومكي القيسي، والاهوازى وأبى القاسم الهذلي وغيرهم حيث ظهر جمع القراءات في ختمه واحدة في حدود الأربعمائة و أما أول من دون في التحريرات فنقول: أول من دون في علم التحريرات على وجه التقريب هو الحافظ ابن الجزري له تأليف يسمى (المسائل التبريزية[١] جلها في التحريرات وردَّ فيها على بعض مسائل التحريرات وغيرها، ومن نظمه في اجتماع البدل وذات الياء قوله

(كآتي لورش افتح بمد وقصره وقلل مع التوسط والمد مكملا
لحرز وفي التخليص فافتح ووسطن وقصر مع التقليل لم يك للملا)

ولعل هذا النظم من هذه المسائل فقد اثبت في هذه الأبيات أربعة أوجه

(١) قوله: وقصر الخ يمتنع من الحرز ويجوز من الطيبة من التخليص.

فقط في البدل مع ذات الياء من طريق الشاطبية ولا يجوز قراءتها بالإطلاق فيكون فيها ستة أوجه حاصل ضرب ٢ط٣، يعني أوجه البدل ثلاثة في الفتح والتقليل في ذات الياء وقد منع ذلك الصفاقسى على هامش سراج القاري صـ٨ في المقدمة.

وله نظم في (سوءات) و(ءالان) وغير ذلك كثير وقول ابن الجزري في الطيبة في باب الإدغام (لكن بوجه الهمز والمد امنعا) فأمر بمنع القراءة بالإدغام الكبير على الهمز لأبى عمرو في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾ الآية يونس/ ٣٩ وكذلك منعه على المد في مثل قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ الأنعام الآية/ ٥٠ وقول الشاطبى في باب الإدغام (وقطبه أبو عمرو) ومعلوم أن الإدغام من رواية السوسى وعرفنا ذلك من المحررين، وقوله: «وخلفهم في الناس في الجر حصلا» والإمالة للدوري فقط ولولا التحريرات لما عرفنا ذلك وبعد ابن الجزري جاء الشيخ شحاذه اليمنى والمنصوري والطباخ ويوسف زادة والمتولي وغيرهم وكتبهم مشهورة بين القراء ومتداولة بينهم مطبوعة ومخطوطة في قسم المخطوطات في جميع أنحاء العالم الإسلامي على أن التحرير من عمل شيوخ الإقراء القدامى في القرن الخامس الهجري وإن لم يكن مدونا في كتب مستقلة ومن يقل أنه ليس من عمل الأقدمين فقوله عار عن الصحة والله أعلم.

الفصل الثاني
ذكر بعض القواعد العامة
مع ذكر الشاهد من تنقيح فتح الكريم تدريباً للطالب

١- (السكت مع الإمالة للرملي) والدليل:

٢- تنبيه: الجملة التي تحيل ذكر الدليل هي القاعدة المطلوب حفظها جيداً ليستحضرها الطالب أثناء القراءة.

... ...   وفي الكافرين افتح وذا الراء ميلا

وأضجعهما أيضا لصوريهم وذا   على ترك سكت ثم مطوعى تلا

بفتحهما أيضا بذا اختص سكته   ... ...

وقول بعضهم:

ودع غنة الصوري بالأول مسجلا   لمطوعي عيّن على الثان غنة

يستنتج من الأبيات السابقة أن الرملي ليس له إلا الإمالة في ذوات الراء مثل ﴿بُشْرَىٰ﴾ ﴿ٱلنَّارِ﴾ويؤخذ هذا من مفهوم قوله:

... ...   ثم مطوعى تلا

بفتحهما أيضا بذا اختص سكته   ... ...

وسَكَتَ عن الرملى فيكون له الإمالة مع السكت.

٢- لا سكت مع إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مثل ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ لأنه لم يرد إمالة كافرين وحدها دون إمالة ذات الراء.

٣- التغيير في الهمز المتطرف لا يتأتى لهشام على القصر في المنفصل «والتغيير على المد للحلواني بخلاف عنه وللداجوني من الكافي» والدليل:

وسهل حلوانى الهمز وحده لدى الوقف في وجه على المد

ثم لا يغن على مد... ... ...

ودليل الداجوني:

ومن كاف افتح سهل الهمز واقفا كآ أنت سهل فاصلًا غنا اهملا

٤- هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم والملحق به نحو ﴿العلمين﴾ تمتنع على الإدغام والدليل من قوله:

وها السكت في كالعالمين الذين إن تكن مدغما للحضرمي فأهملا

٥- هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به وثمّ الظرفية تختص بالقصر وتمتنع على المد من قوله:

وها السكت في كالمفلحون على ثَمَّ م ذي ندبة تختص بالقصر فاعقلا

ويلاحظ أن القاعدة هي التي قبل الدليل يجب حفظها جيدا لتساعده على تطبيقها أثناء القراءة.

٦- سكت المد بنوعيه يمتنع على توسط (لا) لحمزة مثل قوله تعالى ﴿قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ والدليل:

وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن لدى خلف إن أنت وسطت عنه لا

أو اسكت بموصول لحمزة واشممن ... ...

يعنى إذا وسطت (لا) فلا بد أن تسكت على أل وشيء والمفصول لخلف عن حمزة أو على أل وشيء والمفصول والموصول لحمزة كاملا، ويمتنع مد

(لا) على ترك السكت.

٧- الغنة مع النقل للأصبهاني ومع السكت لابن الأخرم والدليل:

وما غن مع سكت سوى نجل أخرم على غير موصول والازرق ماتلا

بــــهــــا ... ...

٨- السكت على الساكن قبل الهمز يمتنع لحفص على القصر وليس لأحد من الساكتين قصر إلا حفصا. من قوله:

... ... وسكتا لحفص عند قصر فأهملا

٩- الغنة في اللام واجبة ليعقوب على الإدغام وتجب في الراء لروح وتمتنع لرويس والدليل من قوله:

ثم مع إدغام يعقوب أوجبن ولكن مع الراعن رويس فأهملا

١٠- الغنة في النون عند اللام والراء سواء كانت مقطوعة أم مفصوله قال المتولي في الروض النضير «وإلافهم قد أطلقوها وعمموا» أي الغنة في المقطوع والموصول مثل قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟﴾ [البقرة: ٢٤٦].

١١- ورد تفريق بين البدل المحقق والبدل المغير والجمهور على التسوية للأزرق وبه قرأنا ونقرئ إن شاء الله تعالى هذه أحد عشر جرعة تعتبر قاعدة أولى إذا أتقنها الطالب يأخذ غيرها.

أهم التحريرات في الفاتحة

* هاء السكت ليعقوب تختص بالاظهار والقصر كما سبق آنفا من قوله: (**وها السكت في كالعالمين.. إلخ**).

وقوله: (**وها السكت في كالمفلحون... إلخ**).

* لفظ (صراط والصراط لخلاد)

واشمم لخلاد الصراط بأول فقط أو وثان أو لذي اللام ثم لا
ومعه ألف حقق كذا مع أول ومع ثالث وسط الزوائد سهلا

قوله: (ومعه) الضمير يعود على قوله (ثم لا) وهو الوجه الرابع في قوله (وألف حقق) أي حقق الألف من ألف لام ميم) إذا وقفت على (ألم) إذ الوجه الثاني فيها تسهيل الهمزة أما على التكبير والابتداء لحمزة فتجب البسملة. وفي هذه الحالة تبدل الهمزة ياء.

والخلاصة: أن خلفا له الإشمام فقط في لفظ ﴿صِرَٰطَ﴾ و﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ المعرف والمنكر في جميع القرآن. وأما خلاد فله الإشمام في الأول فقط ثم الأول والثانى فقط ثم المعرف بالألف واللام ثم عدم الإشمام في الجميع فخلاد له أربع قراءات وخلف له قراءة واحدة وهذا ما يفيده ظاهر الشاطبية، وقد ذكر الشيخ القاضى في البدور الزاهرة أن خلادا له الإشمام وعدمه في الصراط الأول. وذكر ذلك أيضا الشيخ الضباع في إرشاد المريد والمتولي في الروض النضير وعللوا ذلك بقولهم: اقتصر الناظم (كالدانى في التيسير) على إشمام الصراط هنا لخلاد وذكرا له في باب السكت وجهين في أل وشيء،

وفي النشر وجامع البيان ما يفيد أن الداني قرأ على أبي الفتح بالإشمام وعدم السكت، وقرأ على أبي الحسن بالسكت وعدم الإشمام، فما فعله الناظم يقتضي تركيب السكت على الإشمام، والمخلص منه أن يؤخذ بعدم الإشمام أيضا، ويقرأ بالإشمام مع ترك السكت، ثم بعدم الإشمام مع السكت.

* مراتب السكت لابن ذكوان وحفص وإدريس.

السكت لحفص وإدريس والأخفش على مرتبتين: أحدهما. السكت على أل وشيء والمفصول وتسمى مرتبة السكت الخاص. ثانيهما السكت على أل وشيء والمفصول والموصول وتسمى مرتبة السكت المطلق، والصورى ليس له إلا مرتبة السكت المطلق وكذلك النقاش على وجه الاشباع وليس له على التوسط إلا السكت الخاص وهذا معنى قوله:

وطول ابن ذاكوان بنقاش اخصصن ... وسكتا لحفص عند قصر فأهملا

وعنه وعن إدريس كالأخفش اسكتن ... على أل ومفصول وشيء فمسجلا

وللصور أطلقه كنقاش أن يطل ... وخصص على توسيطه لتكملا

* غنة حفص: تمتنع على القصر المطلق وتجوز على مد التعظيم

ولا مد للتعظيم مع ترك غنة ... سوى ابن كثير معه يعقوب حصلا

ودع غن حفص قاصرا لا معظما ... ...

* **ملاحظة**: إذا كان في الآية منفصل وغنة فتأتي الغنة على القصر على تقدير مد التعظيم في غير هذه الآية مثل: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾.

(الإدغام مع المد لروح) والدليل:

ولا مد مع الإدغام إلا لروحهم ... نعم ما به خصوا رويسا فأسجلا

الفصل الثالث
في ذكر بعض الآيات القصيرة

سأذكر في هذا الفصل بعض الآيات القرآنية القصيرة أو جزء من الآية التى تشتمل على بعض قواعد التحريرات مع ذكر الدليل وذلك على سبيل المثال لا الحصر في سورة البقرة فقط فأقول وبالله التوفيق.

* قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الآية / ٢ تمتنع هاء السكت ليعقوب على الإدغام من قوله:

(وها السكت في كالعالمين الذين إن تكن مدغما للحضرمي فأهملا)

وقس عليها مثيلاتها.

* قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ الآية / ١٢ تمتنع الغنة لحفص في اللام والراء على القصر المطلق وتجب على القصر المقيد، ومعناه القصر في المنفصل مع التوسط في المنفصل في كلمة التعظيم وبناء على ذلك تجوز الغنة لحفص مطلقا على قصر المنفصل بنية توسط التعظيم من قوله: **(ودع غن حفص قاصرا لا معظما)**.

* قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟﴾ الآية / ٢٠ لا ترقيق في اللام لورش إذا وقعت بعد الظاء الساكنة، وذلك من التجريد من قوله: **(وبعد سكون الظاء ترقيقا ابطلا)** وله التغليظ من باقي طرقه.

* قوله تعالى ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ الآية / ٢٠٠ تمتنع إمالة (الناس) مع إمالة (الدنيا) من

قوله: **(ولا تمل الدنيا مع الناس مطلقا)** وفي الآية أوجه كثيرة فتنبه.

* قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ ونحوها يتعين التسهيل بالنقل في المتوسط بزائد وهو (الأهلة) على إمالة هاء التأنيث أو السكت على الموصول لحمزة من قوله:

(بإضجاع ها أو سكت كالما أو اسألوا لحمزة وسطا بالزوائد سهلا)

ففيها خمسة أوجه.

* قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ الآية / ١٥٨ يمتنع تفخيم الراءين لورش من قوله: **(وفي كل ذي نصب)** معطوف على قوله: **(ولا تأت بالثانى. . . . إلخ)** في باب الراءات المنصوبة.

* قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ الآية / ٢٠١ فيها للسوسى ثمانية عشر وجها يمتنع منها وجهان فيبقى ستة عشر وجها، والوجهان الممنوعان هما التقليل في لفظ (النار) على الإدغام على كل من الفتح والتقليل في لفظ (الدنيا) من قوله (كفي النار إن قللت رم أظهر ابدلا. . . . ودع غنة واقصر. . الخ) ومعلوم أن الإدغام لا يجوز على مد المنفصل من قوله: (لكن بوجه الهمز والمد امنعا)

* قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ الآية / ٣١ فيها لرويس منع هاء السكت على المد في المنفصل من قوله

وها السكت في كالمفلحون على ثم م ذي ندبة تختص بالقصر فاعقلا

وقس عليها مثيلاتها.

* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ﴾... إلى قوله: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ فيه لهشام، التغيير في الهمز الموقوف عليه لا يكون إلا للحلواني وحده في أحد الوجهين على المد. وهذا معنى قوله:

وسهل حلواني الهمز وحده لدى الوقف في وجه على المد ثم لا

* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ﴾ الآية / ٢٠ يتعين التغيير في المتوسط بزائد على سكت المد المتصل من قوله:

(بإضجاع ها أو سكت كالما أو اسألوا لحمزة وسطا بالزوائد سهلا)

* قوله تعالى: ﴿يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا﴾ فيها للأزرق ثلاثة أوجه:

١- ترقيقهما.

٢- تفخيم الأول مع ترقيق الثاني.

٣- تفخيمهما.

ويمتنع ترقيق الأول مع تفخيم الثاني من قوله: ععع

(... ... ... وغيره ففي الوقف رققه وفخمه موصلا)

* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً﴾ الآية / ٦٧ فيها للدوري ٢٤ وجها حسب الإطلاق وفيها للسوسى ١٠ أوجه ٨ على الإسكان في (يأمركم) ووجهان على الاختلاس، فلا يأتي الاختلاس إلا على وجه القصر في المنفصل والإبدال والهمز من قوله: **(ومع مده كالهمز لم يخف غيره)** أي غير بارئكم وبابه المذكور في قوله:

وإسكان بارئكم ويأمركم له ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا

وينصركم أيضًا ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلساً جلا

* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿هزؤا﴾ فيها لحمزة منع النقل في ﴿هزؤا﴾ على سكت المد المنفصل من قوله:

(ومع سكت مد غير متصل فقف بهزؤا وكفؤا عند حمزة مبدلا)

* قوله تعالى: ﴿لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ﴾ الآية / ٧١ فيها لحمزة ضرورة السكت على أل وشيء والمفصول لخلف عن حمزة على توسط (لا) أو السكت على أل وشيء والمفصول والموصول لحمزة كاملا من قوله: (**وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن. . . . لدى خلف إن أنت وسطت عنه لا. . . أو اسكت بموصول لحمزة. . . .**)، ويفهم من هذا أن توسط (لا) لا يأتي على ترك السكت.

* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ إلى ﴿قَسْوَةًۚ﴾ الآية / ٧٤ كذلك قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ﴾ الآية / ٦٧ فيها لحمزة منع إمالة هاء التأنيث وقفا على سكت المد المنفصل وسكت أل وشيء من قوله: (**ومع سكت مد ليس ما كان موصلا. . . . ومع مد شيء ثم مع سكته وأل. . . لحمزة ها التأنيث لست مميلا**) وسيأتي زيادة تفصيل لتوسط لا مع مراتب السكت فتنبه.

* قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ الوقف على بلى أولى كما قال علماء الوقف.

* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ﴾ الآية / ٩٢ فيها لرويس يتعين على الإدغام في (البينت ثم) الإظهار في كلمة (اتخذتم) من قوله: (**وإن تدغم الكبير أظهره (اى باب الاتخاذ) تجملا**).

* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ الآية / ٥٨، ٥٩ فيها بالنسبة للدوري خمسة أوجه من قوله:

(بإظهار را جزم كبيرًا فأظهرن ودع غنّةً فَعْلى فواصل قللا)

* قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الآية/ ٧٩ فيها لرويس منع المد على الإدغام في (والعذاب بالمغفرة) (والكتب بالحق) وأنه معا في النحم و العذاب فقط والآية فيها ثمانية أوجه إجمالا يمتنع لرويس هذان الوجهان ويبقى ستة حاصلة من ضرب الإدغام في الكلمة الأولى مع وجهى المد من قوله:

(وعند رويس مدغما با العذاب مع كتاب أو العذاب للمد فاحظلا)

* قوله تعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾ فيها لحمزة قوله: (**له خصص أو عمم مع السكت كله**) الضمير يعود على خلاد فيكون لخلف جواز الإمالة على سكت الكل.

* قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ﴾ الآية / ٩٣ فيها للسوسى (**ومع مده كالهمز لم يخف غيره**) يعنى المد مع الهمز عليه الاختلاس في باب (يأمركم).

* قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ الآية / ١٠٦ فيها للداجوني يختص وجه الفتح في النون للداجونى والحلوانى بالضم، ومعلوم أن الداجونى ليس له إلا التوسط في المنفصل قال المحررون (وما ننسخ الداجون خص بفتحه).

* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يجوز لحمزة التوسط

في شيء على إحتمال أن هناك أل في غير هذه الآية، من قوله:

(وشيئا إذا وسطت عن حمزة اسكتن بأل أو مع المفصول توراة قللا)

* قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ الآية / ١٢٤ يمتنع لابن ذكوان الطول مع الألف لأن الذى له الطول هو النقاش وليس له إلا الياء في إبراهيم فقط من مفهوم قوله: **(لرملى ابراهيم بالألف انقلا. . .)** إلى أن قال: **(لمطوعى أطلق)**.

* قوله تعالى: ﴿وإن قال إبراهيم رب اجعل هذا بلد آمنا﴾ الآية / ١٢٦ إذا قرأت بالألف فحينئذ السكت يكون للرملى وابن الأخرم على المذهب الثالث وهو الألف في البقرة والياء في غيرها.

* قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ﴾ الآية / ١٢٦ فيها للسوسى منع التقليل بالروم على التوسط من قوله: **(كفي النار إن قللت. . . إلخ)**.

* قوله تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ ﴿أَوْ نَصَـٰرَىٰ﴾ تمتنع الياء في إبراهيم على السكت والإمالة لأن الإمالة مع السكت للرملى وليس له إلا الألف في إبراهيم.

* قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ إلى قوله ﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ الآية / ١٦١ يمتنع التغيير في المتوسط بكلمة وهو (والناس أجمعين) على سكت المد المتصل من قوله:

(ومنفصل عن مد او عن محرك لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا)

وسكت مد الوصل هو المد المتصل.

* قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ الآية كاملة / ١٧٧ فيها للأزرق راء مضمومة

وبدل وذات ياء فله على التفخيم تقليل مع المد والفتح مع القصر من قوله:

(وان تقرأن تفخيم ذي الضم مسجلا

فصل قلل امدد واسكت افتح بقصره) فلا تفخيم في الراء المضمومة على توسط البدل سواء قللت أو فتحت وهذا من المفهوم لأنه لم يذكر التوسط في الأبيات.

* قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ إلى ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ الآية / ١٧٨ فيها لحمزة وقفا يتعين التسهيل في المتوسط بزائد على سكت المد المتصل في الآية السابقة من قوله:

(بإضجاع ها أو سكت كالما أو اسئلوا لحمزة وسطاً بالزوائد سهلا)

وتقدم.

* قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ الآية / ١٧٥ فيها لخلف عن حمزة منع إمالة هاء التأنيث على ترك السكت وتجوز لخلاد من قوله:

(ومع وجه ترك السكت عن خلف فدع كإطلاقها)

* قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾ الآية / ٢٠٠ فيها للأزرق ستة أوجه لا يمتنع منها شيء.

* قوله تعالى: ﴿سل بنى إسرائيل كم ءاتينهم﴾ الآية / ٢١١ فيها للأزرق قصر (إسرائيل) مع توسط (ءاتينهم) ومده من قوله: **(ومع قصر إسرائيل قلل موسطا سواه)**.

* قوله تعالى: ﴿مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾ إلى قوله: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ يمتنع

للدورى وجه واحد وهو الإبدال في البأساء مع التقليل في (متى) والقصر في المنفصل من قوله:

(الإبـدالَ مـع بـيـن بـيـن فـي متى مع قصر دع لدورى فتى العلا)

* قوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ﴾ الآية / ٢١٦ فيها للأزرق منع التفخيم في الراء المضمومة على توسط شيء مع الفتح في ذات الياء من قوله: **(ومع مد شيء حيث ما كنت فاتحا)** وهو معطوف على قوله: **(وان تقرأن تفخيم ذى الضم مسجلا... إلخ)** وفيها للدوري **(ودع غنة كالقصر إن قُلِّلَتْ عسى)** ومثلها قوله تعالى: ﴿ومن يرتد منكم عن دينه﴾ بالنسبة للأزرق.

* قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ﴾ الآية / ٢٢٦ فيها لحمزة.

(ومنفصل عن مد او عن محرك لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا)

يعني الوقف على ﴿أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ﴾ يمتنع تسهيله على سكت المد المتصل.

* قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا﴾ الآية / ٢٢٩ فيها لخلف عن حمزة وخلاد **(وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن... لدى خلف إن أنت وسطت عنه لا أو اسكت بموصول لحمزة)** يعنى إذ قرأت بتوسط لا لحمزة فلابد من السكت على أل وشيء لخلف أو أل وشيء والمفصول لحمزة كاملًا وتقدم مراراً.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ﴾ الآية/ ٢٣١ فيها لحمزة

(ومع سكت مد غير متصل فقف بـهـزؤا وكـفـؤا عـنـد حـمـزة مـبـدلا)

يعنى يمتنع النقل في (هزؤا)، وقفا على سكت المد المنفصل.

* قوله تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ الآية / ٢٣٣ فيها لابن وردان عن أبي جعفر تخصيص الغنة بالنقل في آلان غير موضعى يونس فإنهما محل اتفاق وتختص كذلك بالخطاب في لفظ (يرى الذين ظلموا) والإسكان في راء تضار فلا تأتي الغنة على التحقيق ولا على الغيب ولا على التشديد ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ...﴾ الآية / ٧١ البقرة لابن وردان ثلاثة أوجه عدم الغنة مع النقل والتحقيق والغنة مع النقل فقط، وقوله تعالى: ﴿أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِۗ وَلَوْ يَرَى...﴾ الآية/ ١٦٥ البقرة لابن وردان ثلاثة أوجه كذلك عدم الغنة مع الخطاب والغيب والغنة مع الخطاب فقط فتأمل، وهذا معنى قوله:

(وخص بنقل الآن غنًّا كتا يرى وإسكان راءٍ في تضار كذا وَلَا)

أى لا تأتى الغنة لأبي جعفر على التشديد في (تضار) وتأتي لابن جماز.

* قوله تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ ﴿فَرِيضَةًۚ﴾ الآية / ٢٣٦ فيها لخلف تمتنع الإمالة العامة لخلف على مد (لا) من قوله:

(كإطلاقها لكنه مع مد لا له خص أوعمم)

* قوله تعالى: ﴿قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا﴾ الآية / ٢٤٦ فيها الغنة سواء كانت مقطوعة أو موصولة.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِّنَ ٱلْمَالِۚ﴾ الآية / ٢٤٧ فيها للدورى

(وما أظهر الدورى مع القصر مبدلا وذلك مع تقليل أنى)

ولا إدغام في (يؤت سعة للجزم)

* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ الآية / ٢٤٩ الإدغامين لأبى عمرو كما ذكر صاحب عمدة العرفان حيث قال: إظهارهما وإدغامهما وإدغام الأول مع إظهار الثانى.

* قوله تعالى: ﴿وإن طلقتم النساء﴾ إلى قوله: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ لك في اللامين (**وفخمها أو إثر طا أو عقب ظا ويمتنع ترقيقهما**).

* قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ . . . ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ الآية/ ٢٥٠ فلا سكت مع إمالة كافرين لأن قوله: (**وفي الكافرين افتح وذا الراء ميلا**) إلى قوله: (**بذا اختص سكته**) فذكر في هذه الأبيات الثلاثة لفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وذوات الراء ذكر فيها ثلاثة أوجه ولم يذكر إمالة كافرين فقط مع السكت لأحد والله أعلم.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ الآية/ ٢٥٥ فيها لابن عامر (وسهل حلوانى الهمز وحده. . . الخ) وقوله:

(وعنه روى الداجون قصراً محققاً وزاد له مع شاء جاء تميلا)

وقوله: (**ومن كاف افتح سهل الهمز واقفا**).

* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ﴾ الآية / ٢٥٨ فيها لابن ذكوان مذهبه في لفظ إبراهيم

(للاخرم أطلق يا ألف وهنا ألف وقل مع ثان سكته كان مهملا. . . إلخ)

(**لمطوعى أطلق. . . إلخ**) وسكت عن النقاش فيكون له الألف مطلقا من المفهوم.

* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ الآية /

٢٦٠ فيها للدوري: **(وأرني على إسكانه لفتى العلا . . . فدع غنة مع وجه تحقيق همزة وذا حيث ما الموتى قرأت مقللا. . . . .**

بلى إن تقلل أخف أظهر وغنة فدع لا تمل دنيا وفعلي فقللا)

وهذا إذا قرأت من أول قوله: ﴿أَلَمْ تَـرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ﴾الآية كاملة.

* قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ الآية / ٢٦٠ ترك السكت على الإدغام للصوري من قوله: **(لداجون إن تظهر (سجز) غن ثم أد غمن أنبتت بالخلف للصور تفضلا ولا سكت إن يدغم)**

* قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ إلى قوله: ﴿ءَامِنِينَ﴾ الآية / ٤٥، ٤٦ الحجر. خلاف رويس فيها بضم التنوين وكسر الخاء، أخبرني الشيخ رشاد السيسي وهو من علماء القراءات من بولاق جزيرة محمد بأنه سمع أحد المقرئين في الإسكندرية (وسماه باسمه) يقول لطلابه: (أنا لم أقرأ بها). وأنا هنا لا أريد التشنيع على هذا المقرئ ولكن لأبين له ولمن قرأ عليه بأنها رواية صحيحة متواترة تحتاج إلى تمرين الطالب على النطق بها. فقد قال العلامة الشيخ إبراهيم العبيدي في كتابه المخطوط (التحارير المنتخبة على تحريرات الطيبة) قال: رواية رويس بضم التنوين وكسر الخاء في ﴿ٱدْخُلُوهَا﴾ مبنيا للمفعول والهمزة للقطع نقلت حركتها للتنوين. . . .إلى أن قال: فهي أربع أوجه الأول والثاني ضم التنوين وكسر الخاء بلا هاء سكت في ﴿ءَامِنِينَ﴾ ثم هاء السكت. الثالث ضم الخاء بلا هاء سكت ثم بهاء سكت. فهي أربعة والله أعلم.

* قوله تعالى: ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾ الآية / ٢٥٩ فيها لابن ذكوان السكت مع الإمالة والغنة لابن الأخرم فقط، السكت

مع الإمالة مع عدم الغنة لابن الأخرم والصوري ولا سكت للنقاش مع الإمالة لأنه قال (ولا سكت عنه إن هما قد تميلا) أما السكت فيتعين عليه الفتح.

* قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ﴾ إلى قوله ﴿ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ الآية / ٢٧٣ يمتنع السكت في الجميع مع التسهيل في الناس إلحافا من قوله: **(ومنفصل عن مد أو عن محرك... إلخ)**.

تنبيه: قول الناظم: (وقيل عن يعقوب ما لابن العلا) يعني في الإدغام فقط وليس له أي يعقوب اختلاس لأن الإدغام من المصباح وليس في المصباح اختلاس انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرَزُوري مخطوط ص١١٩ وما بعدها في باب الإدغام.

الفصل الرابع

في بيان حكم هاء التأنيث وقفا مع مراتب السكت لحمزة من طريق الطيبة

قال صاحب تنقيح فتح الكريم:

... ... ومع سكت مد ليس ما كان موصلا
ومع مد شيء ثم مع سكته وأل لحمزة ها التأنيث لست مميلا
ومع وجه ترك السكت عن خلف فدع كإطلاقها لكنه مع مد لا
له خصص أو عمم مع السكت كله ... ...
ومع سكت مفصول لدى خلف فقف عليه وأل بالسكت ها لا[1] تميلا

ويستفاد من الأبيات السابقة الآتي:

(١) انظر مختصر تحريرات الشيخ جابر صـ ٦٨ لتوضيح هذه المسألة

مرتبة السكت	حكم هاء التأنيث وقفا
عدم السكت	خلف –ـ فتح خلاد –ـ وجهان
أل وشيء	فتح (وإن كان في الآية أل وشيء فقط فتأتى الإمالة على تقدير السكت في المفصول أو في المفصول والموصول أو السكت العام)
أل وشيء والمفصول	وجهان
أل وشيء والمفصول والموصول	وجهان
أل وشيء والمفصول والموصول والمد المنفصل	فتح (وإن كان في آية ليس فيها متصل فتأتي الإمالة على تقدير السكت العام وذلك في كل الحروف)
السكت العام (على المتصل)	(خلف) تجب له الإمالة الخاصة في حروف (فجثت زينب لذود شمس) وأكهر بشرطها وفى غيرها يجوز له وجهان (خلاد): يجوز له الوجهان في الجميع
توسط شيء (سواء السكت على أل أو على أل والمفصول)	فتح

الفصل الخامس
في ذكر جمع بعض الآيات القرآنية
مع بيان الأوجه الممنوعة والجائزة

م	الآية مع أوجهها ورقمها
	﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ آية ٩٢ . القراءة
١	قالون واندرج معه شعبة ويعقوب بخلف عن رويس
٢	يعقوب بهاء السكت
٣	حفص بإظهار ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ ومعه خُلْف رويس
٤	رويس بهاء السكت
٥	رويس بإدغام ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ مع إظهار ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾والدليل من قوله: وإن تدغم الكبير أظهره تجملا
٦	روح بالإدغام فيهما بدون هاء سكت والدليل من قوله: وها السكت في كالعالمين...
٧	قالون بالصلة ومعه أبو جعفر
٨	ابن كثير بإظهار ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾
٩	الأزرق بالمد في ﴿جَآءَكُم﴾ مع الفتح ثم مع التقليل
١٠	ابن ذكوان بإمالة ﴿جَآءَ﴾
١١	النقاش بالمد ستا مع الإمالة

١٢	أبو عمرو بإدغام دال ﴿قَدْ﴾ وفتح ﴿مُوسَىٰ﴾ والإظهار في الإدغام الكبير ومعه الحلواني والداجوني
١٣	أبو عمرو بإدغام دال ﴿قَدْ﴾ وفتح ﴿مُوسَىٰ﴾ والإدغام الكبير
١٤	أبو عمرو بإدغام دال ﴿قَدْ﴾ والتقليل في ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الإظهار ثم مع الإدغام
١٥	الكسائي بالإمالة ثم خلف بالإمالة في ﴿جَآءَكُم﴾ و﴿مُوسَىٰ﴾
١٦	الداجوني بإمالة ﴿جَآءَ﴾
١٧	حمزة بالإشباع
١٨	حمزة بسكت المد

قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ البقرة الآية ٩٨ .

القراءة

١- قالون ميكائل ومعه أبو جعفر والأصبهاني.

٢- أبو عمرو ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ وإمالة الكافرين ومعه رويس.

٣- حفص بفتح الكافرين ومعه روح.

٤- رويس بالإمالة مع الهاء.

٥- روح بالفتح مع الهاء.

٦- ابن عامر ﴿ميكائيل﴾ مع فتح الكافرين.

٧- الصوري ﴿ميكائيل﴾ مع الإمالة في كافرين.

٨- ابن كثير ﴿جَبريل وميكائيل﴾ ثم بدون ياء من قول ابن الجزري:

... ... ومـيـكـائـيـل لا يا بعد همز زن بخلف ثق ألا

٩- لقنبل في الوجه الثاني.

١٠- شعبة ﴿جَبْرَئِلَ وميكائيل﴾ بخلاف عن شعبة.

١١- شعبة في وجه الثاني وأبو الحارث ﴿جبرئيل وميكائيل﴾ مع فتح الكافرين ومعه خلف من قول ابن الجزري (وحذف الياء خلف شعبة).

١٢- دوري الكسائي ﴿جبرئيل ومكائيل﴾ مع الإمالة في الكافرين.

١٣- الأزرق بالإشباع.

١٤- النقاش بالإشباع.

١٥- حمزة بالإشباع من غير سكت.

١٦- سكت حمزة على المد.

١٧- قالون بالغنة ومعه أبو جعفر والأصبهاني.

١٨- أبو عمرو بالغنة ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ مع الإمالة في الكافرين ومعه رويس.

١٩- حفص بالغنة مع الفتح في كافرين ومعه روح.

٢٠- رويس بالهاء والإمالة.

٢١- روح بالفتح مع الهاء.

٢٢- ابن عامر ﴿ميكائيل﴾ مع فتح الكافرين وحده.

٢٣- الصوري مع الإمالة في كافرين.

٢٤- ابن كثير ﴿وجَبرِيلَ﴾ وحده مع ميكائيل لراوييه، ثم ميكائل الوجه الثاني لقنبل لقول ابن الجزري في الطيبة:

... ... وميكائيل لا يابعد همز زن بخلف ثق ألا

٢٥- النقاش بالغنة مع المد.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ إلى آخر الآية [البقرة الآية ٨٣].

القراءة

١- قالون بإسكان ميم الجمع واندرج معه وجه لابي عمرو.

٢- قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

٣- يعقوب بالإظهار في الموضعين والإدغام وترك هاء السكت ثم بهاء السكت.

٤- أبو عمرو بالتقليل في ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾، وفتح الناس والإظهار في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾، ثم بعد ذلك بإمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ على هذا الوجه للدوري.

٥- ابن كثير ﴿لا يعبدون﴾ بالغيب وصلة ميم الجمع.

٦- أبو عمرو بالإدغام في ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا﴾والفتح في ﴿القربى والناس﴾ والإظهار والإدغام في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ للراويين.

٧- يعقوب بقراءة ﴿حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين مخالفاً لأصله والإدغام في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ وجهاً واحداً.

٨- الدوري عن أبي عمرو على إدغام ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا﴾، وفتح ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وإمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾، والإظهار والإدغام في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾.

٩- أبو عمرو بتقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وفتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾ والإظهار والإدغام في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ للراويين.

١٠- دوري أبي عمرو على هذا الوجه بإمالة الناس والإظهار فقط في ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾.

١١- أبو جعفر بالتسهيل في ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد والقصر وصلة ميم الجمع.

١٢- قالون بتوسط المنفصل وإسكان ميم الجمع واندرج معه وجهٌ لأبي عمرو ثم حفص على السكت واندرج معه ابن ذكوان.

١٣- قالون بصلة الميم مع التوسط في ميم الجمع.

١٤- يعقوب على هذا الوجه بإسكان الميم وقراءة ﴿حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين وعدم هاء السكت لأنها لا تأتي في هذا النوع على المد.

١٥- دوري أبي عمرو بإمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ ولا يأتي الإدغام لأبي عمرو على المد.

١٦- أبو عمرو بالتقليل في ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وفتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾.

١٧- دوري أبي عمرو على هذا الوجه بإمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾.

١٨- خلف العاشر بإمالة ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ وقراءة ﴿حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين من قوله: (حُسْناً فضم اسكن نهى حز عم دل).

١٩- الكسائي بالغيب وإمالة ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ و﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ بدون إتباع في عين اليتامى ماعدا الضرير وقراءة ﴿حَسَنا﴾، ثم بإمالة عين يتامى للضرير عن دوري الكسائي من قول المحرر (ولا غنة في الياء عند ضريرهم... وأتبع له).

٢٠- روح بإدغام الموضعين وعدم هاء السكت مع التوسط.

٢١- النقاش على ترك السكت مع الإشباع ثم السكت له.

٢٢- حمزة على هذا الوجه بقراءة ﴿لا يعبدون بالغيب﴾ والإمالة وترك الغنة لخلف.

هذا وإني اكتفى بهذه الآيات الثلاث لأترك للطالب فرصة يدرب نفسه على الجمع أمام شيخه

الفصل السادس
في ذكر بعض القواعد في باب وقف حمزة
وهشام من طريق الطيبة مع ذكر الدليل
وما زادته الطيبة على الشاطبية في هذا الباب وما يترتب على ذلك من تحريرات بعض الوجوه التي أشار إليها صاحب تنقيح فتح الكريم

فأقول وبالله التوفيق: قال الإمام النويري في شرح الطيبة: هذا الباب يعم أنواع التخفيف ومن ثم عسر ضبطه وتشعب فيه مذاهب أهل العربية. قال أبو شامة: هو من أصعب الأبواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده ولكثرة تشعبه أفرد له ابن مهران تصنيفا وابن غلبون والداني والجعبري وابن جباره وغير واحد إلخ ما ذكره النويري في شرحه على الطيبة.

ولذلك رأيت أن أفرد له بابا محاولة منى أن أساهم في تبسيط فهمه على المبتدئين. سائلا الله تعالى أن يحقق ما أصبوا إليه إنه نعم المولى ونعم النصير.

فأقول: اعلم يا أخي القارئ أن الهمز له أحوال: فهو إما أن يكون ساكناً سكوناً أصليا أو عارضاً وإما أن يكون متحركاً. والمتحرك إما أن يكون قبله ساكن أو متحرك والساكن إما أن يكون صحيحاً أو حرف مد ألف أو واو أو ياء. أو يكون قبله متحرك وسنتكلم عن كل حالة مع ذكر الشاهد من الطيبة على غرار ما ذكره الشاطبي فنقول:

إذا كان الهمز ساكناً سكوناً لازما أو عارضاً للوقف ففيه الإبدال حرف مد

من جنس حركة ما قبله إن كانت ضمة فتبدل واو أو كسرة فتبدل ياء. أو فتحة فبالألف نحو ﴿يُنَبَّأُ﴾، و﴿اقْرَأْ﴾، في المتطرف ونحو ﴿وَبِئْرٍ﴾، و﴿نَبِّئْ﴾، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ولم يقع في القرآن متطرفا وقبله ضمة وهو لازم والسكون العارض نحو ﴿نَبَأَ﴾، و﴿الملاء﴾، و﴿قُرِئَ﴾، و﴿اللُّؤْلُؤُ﴾، وفي هذه الأمثلة ونحوها الإبدال حرف مد كما سبق، والدليل:

فإن يسكن بالذي قبل أبدل

وإذا كان الهمز محركاً بعد ساكن نحو ﴿مَسْئُولًا﴾، و﴿وَقُرْءَانًا﴾، و﴿الْخَبْءَ﴾، و﴿شَيْءٍ﴾، و﴿سُوءَ﴾، و﴿يُضِيءُ﴾، وما شابهه ففيه النقل والشاهد:

وإن يحرك عن سكون فانقل

ويلاحظ أن هشاماً لا ينقل إلا المتطرف بخلاف عنه من الطيبة من قوله:

ومثله خلف هشام في الطرف

وإذا كان الهمز متوسطاً وهو بعد ألف نحو ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾، و﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾، و﴿أَوْلِيَآؤُهُۥ﴾، و﴿دُعَآؤُكُمْ﴾، فحكمه التسهيل بين بين مع المد والقصر والشاهد قوله:

إلا موسطا أتى بعد ألف سهل

وشاهد المد والقصر:

والمد أولى إن تغير السبب وبقي الأثر إلخ

وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف نحو: ﴿السَّمَآءِ﴾، و﴿نَشَآءُ﴾ و﴿مِن مَّآءٍ﴾ فحكمه الإبدال ألفا، لأنه يقدر إسكانه للوقف ثم يدبر بما قبله فدبر بالفتحة وجعلت كأنها وليته ولم يعتد بالألف لأنها ليست بحاجز حصين فقلبت ألفا

وإذا قلبت ألفا اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس قصرت الموجودة لأنها مبدلة من همزة ساكنه فتكون ساكنة مثل ألف ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وإن قدرت الثانية، جاز في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مد قبل همز مغير.

وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين وزاد في المد لأجل بقائهما فكأنه مد للساكنين، فشاهد الإبدال قوله:

ومثله فأبدل في الطرف

وشاهد القصر والتوسط والمد ما سبق من التعليل، فتعليل القصر على تقدير حذف الألف الأولى، وتعليل المد والتوسط أن المد على تقدير حذف الألف الثانية، فيجوز المد والقصر، لأنها تصير حرف مد قبل همز مغير أو على بقاء الألفين فتمد للتخلص من التقاء الساكنين، وتعليل التوسط القياس على المد العارض.

وإذا كان الساكن قبل الهمز واو أو ياء زائدتين نحو ﴿قُرُوٓءٍ﴾ و﴿بَرِيٓءٌ﴾ و﴿هَنِيٓـًٔا﴾ و﴿مَّرِيٓـًٔا﴾. ففيهما الإدغام أي بعد إبدال الهمز من جنس ما قبله ثم تدغم الأول في الثاني، والشاهد قوله:

والواو والياء إن يزادا أدغما

وبعض أئمة القراءة عن حمزة عامل الواو والياء الأصليتين معاملة الزائدتين فأدغم، نحو ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿مِن سُوٓءٍ﴾ و﴿يُضِيٓءُ﴾ وتقدم فيه النقل من قوله:

وإن يحرك عن سكون فانقل

ودليل الإدغام من قوله:

والبعض في الأصلي أيضا أدغما

وإلى هنا تم الكلام على الهمز المتحرك بعد ساكن وتقدم قبل ذلك حكم الهمز الساكن بعد المتحرك.

وبقى من أقسام الهمز المتحرك بعد المتحرك وهو بحسب حركته وحركة ما قبله تسعة أقسام. فإذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة فحكمها الإبدال بحركة ما قبله. فتبدل بعد الكسر ياء نحو ﴿مِائَةَ﴾ و﴿فِئَةٍ﴾ و﴿لِئَلَّا﴾. وتبدل بعد الضم واو، نحو: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ و﴿فُؤَادُ﴾.

وبقي من أقسام الهمز المتحرك بعد المتحرك سبعة أقسام- مفتوح بعد فتح نحو ﴿بدأكم﴾. ومضموم بعد ضم نحو﴿برءوسكم﴾، وبعد مكسور نحو ﴿مستهزءون﴾، وبعد مفتوح نحو ﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾. ومكسور بعد مكسورنحو ﴿خَاطِئِينَ﴾ وبعد مضموم نحو ﴿سُئِلَ﴾، وبعد مفتوح نحو ﴿يَئِسَ﴾، فحكم هذا كله لحمزة وقفا بين بين والشاهد من قوله:

وغير هذا بين بين

وورد وجه زائد على ما تقدم في الهمزة المضمومة بعد كسر، نحو ﴿أَن يُطْفِئُواْ﴾ وفي عكسها وهو المكسور بعد ضم ﴿سُئِلُواْ﴾ فيبدل بعد الكسر ياء وبعد الضم واو وهو مذهب الأخفش النحوي في تخفيف هذين النوعين أي يدبرهما بحركة ما قبلهما. والذي قبله مذهب سيبويه وهو يدبرهما بحركتهما وحركة ما قبلهما فتجعل بين بين والدليل قوله: (ونقل ياء كيطفوا وواو كسئل)، وهنا تم الكلام على الهمز المتوسط والمتطرف بنفسه وهو مما اتفقتا فيه الشاطبية والطيبة.

والكلام على الهمز المتوسط بغيره وهو إذا كان الهمز أول الكلمة ودخل

قبله ما صار به متوسطا. وهو على نوعين الأول ما اتصل في الرسم وسمى متوسطا بزائد، نحو ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾، و﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾، و﴿بِأَىِّ﴾، و﴿كَأَنَّهُمْ﴾، و﴿فَإِنَّهُمْ﴾، ﴿وَأَخَاهُ﴾، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾، و﴿ٱلْإِيمَـٰنُ﴾، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾.

فجمهور القراء سهلوه، أي خففوه على ما تقدم فإن كان قبله ألف فبين بين. وإن كان قبله ساكن فالنقل. وإن كان قبله متحرك فعلى ما تقدم، إن كان مفتوحا وقبله مكسور فياء، أو مضموم فواو وإلا فبين بين، والشاهد قوله:

والهمز الأول إذا ما اتصلا... رسماً فعن جمهورهم قد سهلا) والتسهيل هنا مطلق حسب القواعد السابقة.

ويكون هذا التسهيل مقدما في الأداء على التحقيق لرواية الجمهور له والله أعلم.

وذهب الباقون عن حمزة إلى تحقيقه من غير تسهيل شيء منه وهو مذهب ابن غلبون ومكي وجماعة وهذا - أيضا- موافق لما في الشاطبية

وهناك نوع آخر وهو المتوسط بغيره الذي لم يتصل رسماً، بل منفصلا سواء كان ساكناً صحيحاً نحو ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، أو ما في حكمه نحو ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ﴾ و﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾، أو يكون غير ذلك فإن كان صحيحاً أو ما في حكمه فقد اختلفوا في تسهيله وتحقيقه والأرجح تسهيله بالنقل وهذا على ما جاء في الشاطبية، واستثنى بعضهم ميم الجمع فلم ينقلوا إليها وإن كان ساكناً صحيحاً ولم يستثنه الشاطبي ولا بد من استثنائه. لأن النقل في ميم الجمع يغير معناها من الجمع إلى معنى آخر. والشاهد على هذا قوله:

أو ينفصل كاسعوا إلى قل إن رجح لا ميم جمع وبغير ذاك صح

وقوله (وبغير ذاك صح) أي وبغير أن يكون منفصلا بعد ساكن صحيح أو ما في حكمه كأن يكون بعد ساكن وهو حرف مد نحو ﴿مَآ أَنزَلَ﴾ و﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ و﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾، أو يكون محركا بعد محرك في أقسامه التسعة فإن تسهيله - أيضا- صح رواية بحسب ما تقدم من بين بين وغيره وإن لم يذكره الشاطبي فهو الذي عليه أكثر العراقيين ولم يذكر الحافظ أبو العلاء غيره. وهذا زائد على الشاطبية وجائز من الطيبة فقط وسنتكلم على ذلك قريباً وعلى ما يترتب عليه من التحريرات.

كل ما سبق يسمى تخفيفا قياسيا، وهناك تخفيف رسمي الذي يكون موافقاً لخط المصحف العثماني المجمع على اتباعه بشرط أن يصح وجهه في العربية ويصح سنده عند القراء. وقد ذكره الداني وشيخه أبو الفتح ومكي وابن شريح والشاطبي ومن تبعهم من المتأخرين. والمعنى فيه أنه إذا خفف الهمز في الوقف فما كان من أنواع التخفيف موافقا لخط المصحف خفف به، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ و﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾، فإن القياس ما تقدم على مذهب سيبويه وهو بين بين وعلى مذهب الأخفش وهو إبدال الهمزة ياء وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبلها ليوافق خط المصحف وهو لغة صحيحة قرأ بها أبو جعفر في الحالين.

ومما يراعى فيه خط المصحف ألف ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ في العنكبوت والنجم والواقعة فوقف عليها بالألف وبالواو اتباعا للرسم وكلمة ﴿هزؤا﴾، و﴿كفؤا﴾ بالواو اتباعاً للرسم وذلك أن يقرؤهما بالإسكان فالقياس فيهما

النقل فإذا نقل خالف الرسم فيجوز له وجه آخر وهو الواو مع الإسكان وهو لغة صحيحة وكذلك يقف في وجه اتباع الرسم على ﴿يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّي﴾ بواو بعد الباء المفتوحة ويقف على ﴿الْبَلَـٰٓؤُاْ﴾، وهو في سورة الصافات والدخان بواو بعد الألف. وكذا ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ وهو في إبراهيم بالواو بعد الألف على الرسم وهي لغة ثابتة للعرب من بني تميم وقيس وهذيل وغيرهم وهذا غير التخفيف القياسى.

وكذلك يقف بالياء على نحو: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ الَّيْلِ﴾ في طه بياء ساكنة بعد الألف، وعلى ﴿مِن نَّبَإِيْ الْمُرْسَلِينَ﴾، بياء ساكنة بعد الألف في الأنعام وهو وجه زائد على الإبدال المتقدم في التخفيف القياسى، وكذا يقف في وجه اتباع الرسم على ﴿ورءيا﴾ وهو في مريم بياء مشددة مع الإدغام وكذلك ﴿وَتُئْوِيٓ﴾ و﴿تؤويه﴾ بواو مشددة وتدغم ويجئ وجه آخر زائد على التخفيف القياسي، وهو الوقف بياءين وبواوين.

ما زادته الطيبة على الشاطبية في هذا الباب

زادت الطيبة على الشاطبية نوعاً واحداً. وهو المتوسط بالمنفصل رسما مثل ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾. وقد أشار إليه صاحب «الطيبة» بقوله:

... ... وبغير ذاك صح

يعنى وبغير أن يكون منفصلا بعد ساكن صحيح أو ما في حكمه كأن يكون بعد ساكن وهو مد، نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾. أو يكون محركاً بعد محرك في أقسامه التسعة نحو: ﴿عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝٩٤ إِنَّا﴾، ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ﴾، ﴿يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ﴾، فإن تسهيله - أيضا- صح رواية بحسب ما

تقدم من بين بين، وتميزه وإن لم يذكره الشاطبي فهو الذي عليه أكثر العراقيين. ولم يذكر الحافظ أبو العلاء غيره.

فائدة:

إذا نقلت حركة الهمزة المتطرفة إلى الساكن قبلها وحذفت الهمزة، صار المنقول إليه متحركاً فتسكنه للوقف، فيكون السكون الموجود في الوقف غير السكون في الوصل، والفرق بينهما أن الذي في الوصل هو الذي بنيت عليه الكلمة، والذي في الوقف هو الذي عدل من الحركة إليه، ولذلك يصح فيه الروم والإشمام إذا لم تكن الحركة فتحة، فاعرف ذلك.

كلمة﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ حيث وقع، و﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ بالأحزاب، يوقف عليهما بإثبات ألف بعد الشين والسين اتباعاً للرسم، فيكون فيهما وجهان: إثبات الألف وحذفها، كلاهما مع النقل، قال المتولي:

ومن بعد شين النشأة الألف اثبتن وسين أتى في يسألون عن اعتلا

فبالحذف والإثبات يوقف فيهما ولا بد من نقل لديه لما خلا

كلمة ﴿هُزُوٗا﴾ و﴿كُفُوًا﴾يوقف عليهما بإسكان الزاي والفاء، وإبدال همزتهما واواً على الرسم، وبنقل حركة الهمزة إلى الزاي والفاء على القياس، فيكون فيهما وجهان لحمزة النقل والإبدال.

كلمة ﴿وَتُبۡرِئُ﴾ ونحوها، فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه تقديراً وأربعة لفظاً:

إبدال الهمزة ياء ساكنة قياساً.

ثم إبدالها ياءً مضمومة رسماً فتسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً.

ثم رومها وإشمامها على الرسم.

ثم تسهيل الهمزة بين بين مع الروم قياساً.

كلمة ﴿كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ﴾ فيها أربعة أوجه تقديراً في الهمزة المتطرفة، وثلاثة لفظاً، إبدال الهمزة المتطرفة واواً ساكنة قياسا ثم إبدالها واواً مكسورة على مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظا ثم رومها على الرسم ثم تسهيل بين مع الروم قياساً، أما الهمزة الأولى ففيها الإبدال فقط لحمزة والتحقيق لهشام.

لحمزة في نحو ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾و ﴿بَرِيٓءٌ﴾ إبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء لأن الياء زائدة، وفي كلمة ﴿قُرُوٓءٍ﴾ إبدال الهمزة واواً وإدغامها في الواو لأنها زائدة كذلك ولا توجد واواً زائدة في غيرها في القرآن.

فإن قيل: كيف جاز الإدغام في هذا النوع بعد الإبدال لأنه حينئذ يصير من باب﴿قَالُواْ وَهُمْ﴾ وفي ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ؟

فالجواب: أن ذلك هنا أمر مقدر، و ثَمَّ محقق، وأيضاً فإنه أبدل للإدغام فلا يكون السبب مانعاً.

ذكر الصفاقسي في الوقف على كلمة ﴿وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾ أن لحمزة ستة وثلاثين وجهاً، وبعد أن بيّنها جميعاً قال:

والصحيح منها اثنا عشر وجهاً، أربعة مجمع عليها، وثمانية مختلف فيها:

فالأربعة المجمع عليها: تحقيق الأولى وتسهيلها، لأنها متوسطة بزائد ومع كلٍّ منهما تسهيلُ الثانية مع المد والقصر، لأنه حرف مدٍّ قبل همز مُغيّر، وكلها مع الوقف بالسكون.

والثمانية المختلف فيها: هذه الأربعة مع الوقف بالروم، والإشمام، إذ لا تأتي إلا على مذهب من يجيزهما في هاء الضمير، وما سوى هذه الاثنى عشر لا يصح، ولا تجوز القراءة به، واتباع الرسم حاصل فيه بين بين. والله أعلم.

وقد نظمت هذه الوجوه الاثنى عشر فقلت. أي العلامة الصفاقسي :.

أحباؤه من بعد واو لحمزة لدى وقفه ثنتان زادت على عشر
فوجهان في الأولى فحقق وسهلن وثانية سهل مع المد والقصر
فها أربع مضروبة في ثلاثة سكون وإشمام وروم أخي القصر

(غيث النفع ٢٠١، ٢٠٢)

كلمة ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ في الأنعام، لا يجوز لحمزة في الوقف على ﴿ٱئْتِنَا﴾ سوى الفتح على الصحيح كالوصل، لأن الألف الموجودة حالة الإبدال هي الهمزة التي كانت ساكنة، ولم تزل ألف ﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾ محذوفة، وكذلك الحكم للأزرق في وجه التقليل.

إذا اجتمع تسهيلان في الوقف كما إذا وقفت على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ بتسهيل الأولى لتوسطها بحرف التنبيه مع تسهيل المتطرفة بالروم فلابد من تسويتهما طولًا و قصراً، ويمتنع طول الأول مع قصر الثاني وعكسه لما في ذلك من التصادم، وإلى ذلك أشار المتولي بقوله:

وهمزين مع مدين سهلت واقفا طويلا فقصرا دع وعكسا كهؤلاء

كلمة ﴿إن امرؤا﴾ فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه تقديراً وأربعة عملًا، الأول إبدال الهمزة حرف مد، فتصير واواً ساكنة، الثاني إبدالها واواً

مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد مع ما قبله مع الإشمام، الثالث إبدالها واواً مع الروم، الرابع تسهيلها مع الروم على القياس، وكذا ما ماثلها.

فائدة:

يمتنع السكت على الموصول حال السكت على المد المنفصل كما يستفاد من الطرق. وهذا رأى (الأزميرى)

ومع سكت مد الفصل عن حمزة اسكتن بكالمرء لكن حبر أزمير قال لا

ويجوز السكت من باقي الطرق، ومما يجب التنبيه عليه في هذا الباب أنك إذا قرأت لخلف بتوسيط - لا - مع السكت على المفصول تعين الوقف على نظيره وعلى أل بالسكت، وعلى هاء التأنيث بالفتح.

وتعيين الوقف على أل بالسكت يقتضي الوقف بالتحقيق على غيرها من المتوسط بزائد نحو (بإحسان، بأمره). أقول: لأن تعيين السكت على أل من طريق ابن غلبون ومذهبه التحقيق في المتوسط بزائد. ا هـ مؤلفه.

وإذا قرئ لخلاد بتوسط شيء مع سكت المفصول تعين الوقف بالتحقيق في نحو ﴿قُلْ إِن لَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾ والوقف على نحو ﴿شَىْءٍ﴾ ﴿وسوء﴾ بالنقل وعلى نحو ﴿مَآءٍ﴾ بالإبدال مع المد وعلى نحو ﴿يستهزءون﴾ بالتسهيل بين بين وعلى ﴿هُزُؤًا﴾ و﴿كُفُؤًا﴾ بالنقل. وتعين الإشمام في ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ﴾ والإمالة في نحو ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ والفتح في ﴿ءَاتِيكَ﴾ بالنمل ويؤخذ هذا من قوله في فتح الكريم:

ومع سكت مفصول وشيء موسط فحقق لخلاد كقل إن وهؤلا

وبالنقل في شيء وبالمد مبدلا كماء صراط اشمم في الأولى وما ولا

كالابرار أضجع وافتح اتيك سهلا كيستهزءون باب هزؤا له انقلا

ويجب أن تراعي أخي القارئ أنك إذا قرأت لحمزة بسكت المد المنفصل دون المتصل تعين الوقف بالإبدال واو في (هزؤا، كفؤا) وامتنع النقل.

ومع سكت مد غير متصل فقف بهزؤا وكفؤا عند حمزة مبدلا

فائدة:

إذا وقع الهمز في أول الكلمة وقبله واو مدية سواء كانت أصلية نحو ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ أم زائدة نحو ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، أو ياء مدية سواء كانت أصلية نحو ﴿تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ﴾، أم زائدة نحو ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ فيجوز فيه وجهان: الأول نقل حركة الهمز إلى ما قبله من الواو أو الياء ثم حذفه، الثانى إبداله واواً إن وقع بعد واو مع إدغام الواو قبلها فيها، وإبدالها ياء إن وقع بعد ياء مع إدغام الياء قبلها فيها.

ولكن المحقق ابن الجزرى (في النشر جـ١ صـ٤٣٧) منع النقل وأجاز الإدغام في الواو الزائدة والياء الزائدة مثل ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾. وقال إنها زائدة لمجرد الصلة. وكذلك البنا الدمياطى في إتحافه صـ٢٩٦ فليُعلم، انظر منحة مولى البر للقاضى صـ٦١-٦٢ .

ذكر المتولى في كتابه إتحاف الأنام بعض ما يختص بالطيبة من وقف حمزة وهشام وإنى أذكر بعضه هنا لتعم الفائدة فأقول:

قال العلامه المتولى في إتحاف الأنام ما يلى: تذييل: قوله تعالى ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ ونحوه فيه من الطيبة ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزتين، ثم تسهيل

الثانية، ثم تسهيلهما. وفي قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ﴾ ونحوه فيه ثلاثة أيضا: تحقيقهما، ثم تسهيل الثانية، ثم إبدال الأولى واواً مع تسهيل الثانية. وقوله تعالى ﴿لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ ونحوه فيه سبعة وأربعون وجها: الثلاثة عشر في هؤلاء على كل من، تحقيق الأولى بلا سكت، والنقل، والإدغام، بتسعة وثلاثين وجها. ثم السكت مع ثمانية: تسهيل المضمومة، وقس على هذا. والله يتولى هداك.

أقول والنقل في الأولى على أساس أن الواو أصلية بخلاف ما إذا كانت زائدة للصلة نحو ﴿رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾ فإنه يمتنع النقل لأنها زائدة لمجرد الصلة كما سبقت الإشارة إليه آنفا، ومعلوم أن هشاما يوافق حمزة في الهمز المتطرف فقط بخلاف عنه من طريق الطيبة في جميع الباب. وهذا معنى قول ابن الجزرى في الطيبة (ومثله خلف هشام في الطرف). وهو من زيادات الطيبة. فإذا وقفت على نحو ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾، ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ و﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ حققت الهمزة الأولى وأجريت المتطرف مجراه. ويأتى له في قوله تعالى ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ في الكهف اثنى عشر وجها: خمسة القياس، وسبعة على رسمه بالواو وقد تقدمت في نحو ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾، ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ﴾ بشورى وأما حمزة فيقف عليه بالتسهيل بين بين، مع المد والقصر، لأنه يقرأه بالنصب مع التنوين. ويأتى لهشام أيضا في ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ ما يأتي في نحو ﴿كُلُّ ٱمْرِيٍٕ﴾ وليس لحمزة فيه إلا الإبدال، لأنه يقرأه بإسكان الهمزة. انتهى من كتاب (إتحاف الأنام بشرح توضيح المقام في وقف حمزة وهشام صـ٣٢ وما بعدها).

فائدة أخرى:

هذه الفائدة تتصل بوقف حمزة وهشام سواء من طريق الشاطبية أو الطيبة.

وهى أن المقطوع والموصول لا بد من معرفته ليقف القارئ على ما كان موصولا بالتحقيق وعلى المفصول رسما بالتخفيف حسب القواعد. وأضرب على ذلك بعض الأمثلة فأقول: قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا﴾ رسم مقطوعا وموصولا فإن وقفت على (بئس) فالإبدال، وإن وقفت على (ما) فالتحقيق والإبدال.

أما ما رسم موصولا فهو موضعان: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ﴾ أولى البقرة، ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾ بالأعراف فالوقف فيه على (ما) لكل القراء، والإبدال متعين لحمزة، وما رسم مقطوعا وهو ما عدا ذلك، فإن وقفت على (ما) فالتحقيق فقط، وقوله تعالى ﴿كَأَنَّمَا﴾ فالوقف فيه على (ما) لاتصاله، وفيه لحمزة التحقيق والتسهيل لتوسطه بزائد. وقوله تعالى: ﴿فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا﴾ بالنساء رسم مقطوعا وموصولا، فإن وقفت على (أين) أو على (ما) كان لك ثلاثة المفصول على تلك الحالتين، ومثله ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا﴾ بالنحل، وقوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا﴾ فيه من طريق الطيبة التحقيق بلا سكت، وبه، والنقل والإدغام، سواء وقفت على (أن) أو على (ما) لأنه رسم مقطوعا وموصولا. انتهى من إتحاف الأنام.

ما يترتب على وقف حمزة وهشام من تحريرات

(ما يترتب على الوقف على الهمز المنفصل رسما من حيث المنع والوجوب في بعض الوجوه بناء على ما ذكره صاحب التنقيح في فصل الوقف على الهمز).

أولًا:

قال صاحب التنقيح:

بإضجاع ها أوسكت كالما أو اسألوا   لحمزة وسطا بالزوائد سهلا

القاعدة	المثال
يتعين التسهيل بمعنى مطلق التغيير في المتوسط بزائد وكذلك إذا قرأت بإمالة هاء التأنيث أو السكت على المد المتصل أو على الموصول يتعين التسهيل أيضا	مثال ذلك قوله تعالى ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ الآية / ١٨٩ فإذا أملت هاء التأنيث أو سكت على يسألونك، لا بد من النقل في ﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾ ويمتنع السكت والتحقيق فيها وكذلك لو كان في الآية مد متصل وهاء تأنيث تمتنع إمالة هاء التأنيث على سكت المد المتصل مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ الآية / ٨٢

ثانياً:

قال صاحب التنقيح:

ومنفصل عن مد او عن محرك   لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا

كمع مد شيء ثم مع سكته وأل   كذلك إن توراة كان مقللا

القاعدة	المثال
يمتنع التسهيل في المنفصل عن مد إذا سكت على المد المتصل.	نحو ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾

ويمتنع التسهيل أيضا بمعنى مطلق التغيير في المنفصل عن محرك على أربعة أمور:	نحو ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ﴾ ﴿قَالَ إِنَّهُۥ﴾
الأول سكت المد المتصل	مثل قوله تعالى ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ﴾ آل عمرن الآية/ ٧٢ إذا وقفت على ﴿أُنزِلَ﴾ يمتنع التسهيل فيها على السكت في ﴿طَّآئِفَةٌ﴾
الثاني توسط ﴿شَيۡءٌ﴾.	مثل قوله تعالى ﴿فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٌ﴾ . . . .إلى ﴿بِإِحۡسَٰنٍۗ﴾ البقرة/ ١٧٨
الثالث سكت شيء وأل	مثل قوله تعالى ﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ﴾البقرة/ ١٧٨ .
الرابع تقليل ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾	مثل قوله تعالى ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ . . . مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ﴾ إذا قللت ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ ووقفت على ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا﴾آل عمران الآية / ٩٣ .

ثالثاً:

قال صاحب التنقيح:

ومنفصلا رسما من الهمز حققن   وسهله أو فاخصص كقل إن خلو إلى

القاعدة	المثال
الهمز الذى انفصل رسما ينقسم إلى قسمين الأول: المنفصل عن ساكن غير مد	نحو ﴿قُلْ إِنْ﴾ آل عمران الآية / ٣١ ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ البقرة / ١٤ .
الثاني: المنفصل عن مد أو عن محرك	نحو ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿الذين آمنوا﴾.
فإذا اجتمع القسمان معا كان لك التحقيق والتسهيل مطلقا. أو التسهيل في الأول وهو المنفصل عن ساكن غير المد، دون الثانى وهو المنفصل عن ساكن محرك.	مثل قوله تعالى ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ آل عمران الآيات من١٠٣ حتى ١١٠. ففي هذه الآيات اجتمع القسمان وهما المنفصل عن ساكن غير المد وهو ﴿أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ﴾ والثاني وهو المنفصل عن مد وهو ﴿بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ فلك فيهما عند الوقف على الثاني التسهيل والتحقيق فيهما أو التسهيل في الأول والتحقيق في الثاني. والمراد بالتسهيل هو النقل هنا.

رابعاً :

قال صاحب التنقيح :

ومع سكت مد الفصل خلاد قد تلا   بتسهيل مستهزون وقفا وأبدلا

القاعدة	المثال
يمتنع لخلاد عن حمزة الحذف في نحو ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، على سكت المد المنفصل دون المتصل ويجوز التسهيل والإبدال، كما قال صاحب التنقيح	مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ البقرة/ ١٤

خامساً :

قال صاحب التنقيح :

وعن خلف مع سكت كل فلا تقف   بسكت كمن أجر بل النقل نقلا

القاعدة	المثال
يتعين النقل لخلف عن حمزة في نحو﴿مِّنْ أَجْرٍ﴾ وقفا، ويمتنع السكت إذا قرأت بسكت الجميع (يعنى السكت على المد المتصل).	مثل قوله تعالى ﴿أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾البقرة / ١٧٤ فإذا قرأت بالسكت في كلمة ﴿أُولَٰئِكَ﴾ تعين النقل في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ البقرة/ ١٧٤ .

سادساً :

قال صاحب التنقيح :

وحقق سواه إن تمل ها لحمزة عموما وان خصصت فاتل بما خلا

القاعدة	المثال
إذا قرأت بالإمالة العامة في هاء التأنيث لحمزة تعين التحقيق في المنفصل عن مد أو محرك وتعين النقل في المنفصل عن ساكن غير المد. وإذا قرأت له بالإمالة الخاصة وهى في حروف (فجثت زينب لذود شمس، وأكهر بشروطها) كان لك المذاهب المتقدمة في قوله (ومنفصلا رسما. . . .)	مثال الإمالة العامة قوله تعالى ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ إلى آخر الآية/ ٢٣٣ سورة البقرة. فإذا قرأت بإمالة الهاء في ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ كان لك في ﴿أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾ التحقيق وقفا، لأنه منفصل عن مد. وإذا وقفت على قوله ﴿أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ البقرة/ ٢٣٣ كان لك التحقيق أيضا لأنه منفصل عن محرك. أما إذا وقفت على قوله تعالى ﴿سِرًّا إِلَّآ﴾ البقرة/ ٢٣٥ فلك النقل فقط لأنه منفصل عن ساكن غير المد. وأما مثال الإمالة الخاصة فقد تقدم أنفاً عند قول صاحب التنقيح (ومنفصلا رسماً. . .).

خاتمة نسأل الله حسنها

المقصود من هذه الخاتمة ذكر مسألة مهمة في باب وقف حمزة وهشام وهى ما يجوز فيه الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد سواء من الشاطبية أو من الطيبة فالدليل من الشاطبية

وأشمم ورم في ما سوى متبدل بها   حرف مد واعرف الباب محفلا

والدليل من الطيبة:

وأشممن ورم بغير المبدل مدا   ... ...

وما لم تبدل الهمزة فيه حرف مد فيجوز فيه الروم والإشمام وهو يشمل أربع صور:

ما نقل إليه حركة الهمز مثل (المرء، دفء، سوء، شيء) فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه.

ما خفف بالإبدال ياء وأدغم فيه ما قبله مثل (برئ، النسئ) أو واوا وأدغم فيه ما قبله نحو (قروء، سُوء).

ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واوا أو ياء على التخفيف الرسمي مثل (الملؤ، الضعفؤ - من نبأى، إيتاءى).

ما أبدل على مذهب الأخفش نحو (لولُؤِ، يبدئ).

أما المبدل حرف مد فإنه لا يدخله روم ولا إشمام نحو (اقرأ، نبئ) مما

سكونه لازم، ونحو (يبدئ، امرؤ، شاطئ، يشاء) مما سكونه عارض كما سبق.

ويجوز التسهيل بالروم في الهمز إذا كان طرفا متحركا وقبله متحرك نحو (يبدأ، يبدئ، اللؤلؤ) وكذلك إذا كان طرفا متحركا وقبله ألف إذا كان مضموما أو مكسورا نحو (يشاء، الماء، من السماء) فإذا رُمتَ حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين.

والدليل في الطيبة:

وآخـــراً بـــروم ســـهـــلِ بـعـد مـحـرك كـذا بـعـد ألـف

والله أعلم.

متن تنقيح فتح الكريم

لك الحمد يا مولاى صل وسلماً ... على المصطفي والآل والصحب مرسلا
وبعد فذا تنقيح تحرير شيخنا ... محمد المتول شهر في الملا
فتحريره قد زاد بحثا ودقة ... على كل تحرير لطيبة جلا
ومن روضه عنه فوائد زدتها ... فيارب عمم نفعه وتقبلا

سورة الفاتحة والبقرة

وها السكت في كالعالمين الذين إن ... تكن مدغما للحضرمى فأهملا
وتختص كالإدغام بالسكت عنده ... ومن كامل إدغام روح مبسملا
واشمم لخلاد الصراط بأول ... فقط أو وثان أو لذى اللام ثم لا
ومعه ألف حقق كذا مع أول ... ومع ثالث وسط الزوائد سهلا
وعن خلف يختص إسحاقهم بوجـ ... ـه سكتك بين السورتين فحصلا
وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن ... لدى خلف إن أنت وسطت عنه لا
أو اسكت بموصول لحمزة واشممن ... لخلاد الحرفين أو مع أل ولا
كمنشون سهل وافتحن ها مؤنث ... ومن قال بالتوسيط توراة ميلا
ومع سكت مفصول لدى خلف فقف ... عليه وأل بالسكت ها لا تميلا
ودع غنه الدورى كيعقوب واصلا ... كشام إذا بالسكت والوصل رتلا
وما غن مع سكت سوى نجل أخرم ... على غير موصول والازرق ماتلا

بها ثم مع إدغام يعقوب أوجبن ... ولكن مع الراعن رويس فأهملا
وزد عند حلوان لدى اللام غنة ... كما عند رملى لدى الراء تقبلا
ويقصر حلوانهم عن هشامهم ... بخلف وداجونى المد وصلا
وسهل حلوانى الهمز وحده ... لدى الوقف في وجه على المد ثم لا
يغن على مد أءنذرتهم له ... فمد مع الحقيق وافصل مسهلا
وعنه روى الداجون قصراً محققاً ... وزاد له مع شاء جاء تميلا
ومن كاف افتح سهل الهمز واقفا ... كآ أنت سهل فاصلًا غنا اهملا
وطول ابن ذاكوان بنقاش اخصصن ... وسكتا لحفص عند قصر فأهملا
وعنه وعن إدريس كالأخفش اسكتن ... على أل ومفصول وشيء فمسجلا
وللصور أطلقه كنقاش أن يطل ... وخصص على توسيطه لتكملا
وبسمل لصورى كحلوان قاصرا ... كمد ابن ذكوان وسكت له جلا
ومدا لتعظيم لبصريهم فدع ... بوصل كذا مع سكت يعقوب واحظلا
لها سكته معه كذاك رويسهم ... على وجه إدغام كدرويهم على
الاظهار في واغفر لنا ولصالح ... على وجه وصل فاترك المد مسجلا
ودع غن حفص قاصرا لا معظما ... لقالون معه افتح لتوراة تقبلا
ولا مد مع الادغام إلا لروحهم ... نعم ما به خصوا رويسا فأسجلا
وها السكت في كالمفلحون على ثم ... م ذى ندبة تختص بالقصر فاعقلا

ششش كذلك بالْاظهار لكن رويسهم بها خص إدغاما بذى ندبة ولا

يغن على قصر على وجه حذفها ... بذى ندبة أيضا وقد كان مهملا
بنحو عليه حيث ما غن فاستمع ... وفي الكافرين افتح وذا الراء ميلا

وأضجعهما أيضا لصوريهم وذا ... على ترك سكت ثم مطوعى تلا
بفتحهما أيضا بذا اختص سكته ... ومع سكت مد ليس ما كان موصلا
ومع مد شيء ثم مع سكته وأل ... لحمزة ها التأنيث لست مميلا
ومع وجه ترك السكت عن خلف فدع ... كإطلاقها لكنه مع مد لا
له خصص أوعمم مع السكت كله ... كفي النار إن قللت رم أظهر ابدلا
ودع غنة واقصر وفي اللاء أبدلن ... وقلل سوى يحي كحاميم مع بلى
ونحو ترى الشمس افتح اخف يخصمو ... نعما يهدى أسكن كيأمركم فلا
وأرنى كنار افتح بمد مقللا ... لفعلى وإن تقصر مع الهمز ميلا
ولا غنة في الياء عند ضريرهم ... وأتبع له وامنعه إن ساكن تلا
يوارى أوارى مع تمار أمل وبا ... رئ الغار عنه افتح وعن جعفر فلا

باب في قواعد الأزرق

فصل في البدل واللين وذوات الياء

ومع قصر إسرائيل قلل موسطا ... سواه وإن تستثن آلان أهملا
توسط إسرائيل وافتح بمده ... بتوسيط إسرئيل آلان أبدلا
وآلان إن أبدلت بالقصر فاقصرن ... للام وثلث إن تطل أو تسهلا
ومستثنى الاولى بعد عادا له افتحن ... بتوسيط إسرائيل أو مده اقبلا
ومع قصر لين سو همزا مثلثا ... بتوسيطه ثلث وبالمد طولا
وفي واو سوءات اقصرن مثلثا ... ووسط بتوسيط ومد مقللا
وقلل رءوس الآى مع كل ذات يا ... وقلل رءوسا غير ما ها به فلا

وقلل من التلخيص ذا الياء عنده سوى ما به ها من رءوس تنزلا
عليه اقصرن وسط لهمز ولينه بقصرسوى شيء فوسطه تقبلا
ويسكت بين السورتين وإنه لثان من الهمزين كان مسهلا
وأبدل همز الوصل مدا وزاد يا لدى هؤلا إن والبغا إن وسهلا
أريت وهأنتم وقد مده وفي كتابيه انى بالسكون تعملا
ونون بادغام كياسين قد روى وقلل مع هايا وها تحت ميلا
وبالخلف إجرامى وتنتصران سا حران كذا أن طهرا وكذا كلا
سراعا ذراعيه ذراعا وهكذا اف تراءا مراء عنك وزرك والولا
وفخم في فرق والاشراق مع إرم عشيرتكم أيضا كذا شرر تلا
وكبر كذا عشرون مع ذات ضمة تلى اليا كخير الرازقين تمثلا
وغلظ لامات سوى ما يلى الألف ومحياى بالاسكان والفتح كملا

فصل في الراءات

وفي الراء ذات الضم رقق وفخمن وعشرون كبر فخمتهما كلا
ومع ثالث فافتح ودع قصر لينه ولا تأت بالثانى إذا كنت مبدلا
كجا أمرنا آلان مع أرأيتم ءأنت ومع ترقيق لام كيوصلا
وظلت ومع تفخيمها بعد طا وفي كطال وصلصال وفي إرم اعقلا
عشيرتكم مع حذركم وزر كبره لعبرة اجرامى كذا حصرت تلا
وفي كل ذى نصب وعند توسط ومد له في غير شيء فأهملا
ومع مد شيء حيث ما كنت فاتحا ومع فتح يا محياى إن لم يقللا

كذا ان تقلل مبدلا كيشا إلى ... وان تقرأن تفخيم ذى الضم مسجلا

فصل قلل امدد واسكت افتح بقصره ... بتفخيمها إن مد وزرك والولا

فرقق وفخم في ذراعا كذاك مع ... سراعا ذراعيه فكن متأملا

ورقق ذوات النصب كلا وفخمن ... وفخم كذكرا غير صهرا وأسجلا

وفخم كذكرا ليس صهرا وغيره ... ففي الوقف رققه وفخمه موصلا

ومع ذا امددن وافتح ودع قصر لينه ... كسكت ودع ترقيق صهرا مقللا

ومع ثان اسكت ثانىَ الهمزتين سهـ ... ـل اقصر سوى شيء فوسطه قللا

بمد لهمز وافتح اقصر وأشبعن ... بتوسيط كلٌ قيل مع فتحٍ أُعملا

كذكرا مع التوسيط والفتح فخمن ... وبالقصر والتقليل تفخيمه احظلَا

بتفخيم ساحران تنتصران طهرا ... وافتراءَ معْ مِراءً فأهملا

على المد تقليلا وفتحاً موسّطا ... وذا النصب رقِّقْ حِذْركم حَصِرْت فلا

تفخمهما إلا بفتح وأهملن ... لتخفيم إجرامى بمد مقللا

ونحو خبيرا لا تفخمه واقفا ... وذا إن تفخم في الثلاث على الولا

عشيرة إن فخمت ذا الياء فافتحن ... ووسط ومد اللين واعمل بما خلا

بتفخيم عبره كبره افتح وسهلن ... يشاء إلى ثانٍ لهمزين أبدلا

وفي اللين لا تقصر وفي وزر إن تفخخمن ... لا تقلل عند قصر تنل عُلا

وترقيق والإشراقِ يَروِى مفخِّمٌ ... لمضمومة والخلف عن قاصرٍ عَلا

أبو معشرٍ خُلْفٌ له وله امدُدنْ ... وغلِّظ كِلا اللامين دع أَن تقلِّلا

ورقق كثيرا ثم ذا الضم رققن ... على قصر من تفخيمه شرر تلا

ورقق مع الترقيق في شرر فقط ... على وجه مد الهمز فيما تنقلا

فصل في اللامات

كمطلع إن رقـقت سهل أريتم ... صل اسكت وفخم ذات ضم مطولا

وفخم لها أو ذات نصب بفتحه ... ولا وصل إن تبدل بكالسوء إن حلا

بترقيق لام بعد ظاصل وبسملن ... وللهمز مد افتح كـآلان ابدلا

ونحو يسيرا لا تفخمه واقفا ... وبعد سكون الظاء ترقيقا ابطلا

وفخمهما أو إثر طا أو عقيب ظا ... وتغليظ صلصال بمد مقللا

فدع كفصالا إن تفخم ففي الوقو ... ف نحو خبيرا لا يفخم فاعقلا

باب في قواعد حمزة

فصل في الوقف على الهمز

بإضجاع ها أو سكت كالما أو اسألوا ... لحمزة وسطا بالزوائد سهلا

ومنفصل عن مد او عن محرك ... لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا

كمع مد شيء ثم مع سكته وأل ... كذلك إن توراة كان مقللا

ومنفصلا رسما من الهمز حققن ... وسهله أو فاخصص كقل إن خلو إلى

ومع سكت مد الفصل خلاد قد تلا ... بتسهيل مستهزون وقفا وأبدلا

وعن خلف مع سكت كل فلا تقف ... بسكت كمن أجر بل النقل نقلا

وحقق سواه إن تمل ها لحمزة ... عموما وان خصصت فاتل بما خلا

فصل في توسط شيء لحمزة

وشيئا إذا وسطت عن حمزة اسكتن ... بأل أو مع المفصول توراة قللا
ومع سكت مفصول وشيء موسط ... فحقق لخلاد كقل إن وهؤلا
وبالنقل في شيء وبالمد مبدلا ... كماء صراط اشمم في الأولى وما ولا
كالابرار أضجع وافتح اتيك سهلا ... كيستهزءون باب هزؤا له انقلا

(باب لذهب مع جعل لرويس)

وباب ذهب رويس اظهر مع جعل ... وأظهر وأدغم حيث أدغمت أولا
وإن تدغم الثانى فدع وجه غنة ... كما السكت لاكهن عمه فحصلا

تحريرات عامة

وفي هؤلا إن والبغا إن لأزرق ... على كسر ياء باقى الباب سهلا
وصل لرويس مدغم فقط بها ... بحذف كتحقيق أئنكم تلا
كذا إن تخفف في فتحنا ثلاثها ... وإن سجرت قد كنت عنه مثقلا
كذلك إن تضْمُمْ يضلوا يضل غَـ ... ـيْرَ لقمان أو تفتح له يا عباد لا
كذا إن تخاطب يفعلون وإن تكن ... لدى أعجمى مخبرا ثم نزلا
إذا كنت بالتخفيف في الزاى آخذا ... كذلك إن نونت عنه سلاسلا
كذا إن تخاطب في يقولون ثم معـ ... ـه ذكر تسبح غب وأنث لتفضلا

بالاسقاط دع غنا وعالم فاجررن ... كآلان أبدل فاجمعوا صل كقصد لا
تشم ولا ينقص بفتح فضمةٍ ... يشاء إلى والباب سهل لتعدلا
كذلك في باب اتخذتم فأدغمن ... وإن تدغم الكبير أظهره تجملا
يشاء إلى سهل كأصدق أشممن ... ولا ينقص افتح ضم عنه كما انجلا
وإن تُتْمِمنْ بارئكم أو ثَمُدَّ مُخْف ... ياً عند دُورِيٍّ فغُنَّةً اهملا
كإن تفتحن مع قصره وإختلاسه ... ومع مده مع وجه إسكانه اعتلا
ولا تظهرن مع غنة عنه مخفيا ... على قصره مع وجه تقليله ولا
تَغُنَّ لدى السوسى مع وجه فتحه ... مع المد والإخفا ولا تك مهملا
له عند تقليل مع المد مسكنا ... ومع وجه تقليل له أيضا احظُلا
على المد إخفاء وعند اختلاسه ... ببارئكم وجهين في غيره تلا
ومع مده كالهمز لم يخف غيره ... ولم يمل الدورى في الناس مكملا
وفعلى جميعا مع فواصل افتحن ... وقللهما أو في الفواصل قللا
عن ابن العلا أو لفظ دنيا جميعه ... أمل عند دورى مع الفتح في كلا
وغنة دور اخصص بثان ورابع ... بقصر وثالثا لسوس لها احظُلا
ولابن العلا من كامل غِنًّا الزَمَن ... وموسى وعيسى ثم يحي فقللا
بإظهار را جزم كبيرًا فأظهرن ... ودع غنةً فَعْلى فواصل قللا
ومع سكت مد غير متصل فقف ... بهزؤا وكفؤا عند حمزة مبدلا
وخص بنقل الآن غنًّا كتا يرى ... وإسكان راءٍ في تضار كذا وَلَا
وعند رويس فامنعن وجه غنة ... على وجه إدغام الكتاب محصلا
وإن تدغمن مع مده أتخذتم ... فأدغم ومع قصر فأظهره مهملا

لهاء له في خالدون وإن تَغْنـ ـن مع مد ادغم كاتخذ تم معوِّلا
ولا هاء معه قاصرا تاركا لها وذلك إن تظهر كتاب لتجملا
وإن تفتح القربى مع القصر مظهرا فللناس عن دُورِّيهم لا تُميِّلَا
كذا إن تقلل حيث أدغمت فيهما ومع غنة البزى فلم هاه أهملا
وإدغام يعقوب اخصصن بثُبُوتها رويس على مد متى غن أهملا
كرَوْحٍ ومعها اثْبِتْ على قصر أوَّلٍ وَمَعْ ها بِهِنَّهْ دع على المد عَنْ كلا
وما ننسخ الداجون خص بفتحه لرملى ابراهيم بالألف انقلا
للاخرم أطلق يا ألف وهنا ألف وقل مع ثان سكته كان مهملا
ومع ثالث إطلاقه السكت لم يكن ولم يكن التخصيص إن يتل أولا
وفي مذهب التخصيص ألزم غنةً ومعها هنا دع يا حمارك ميلا
لمطوعى أطلق ويبصط بصطة لسين كسكت دعه إن ألفا تلا
وقد غن حال الفتح لا مع إمالة وليس إذا في كافرين مُمَيِّلَا
ومع يائه ذا الراء معها افتحن له بلا غنة أو غن أيضا مُمَيلَا
ولا مد للسوسى مع تركها على إمالته يرى الذين موصلا
وعند رويس مدغما با العذاب مع كتاب أو العذاب للمد فاحظلا
ولا تمل الدنيا مع الناس مطلقا ولا تفتحنها قاصرا مظهرا على
إمالته الإبدال مع بين بين في متى مع قصر دع لدورى فتى العلا
ودع غنة كالقصر إن قُلِّلَتْ عسى ورا الجزم أدغم ثم فعلى فقلِّلا
ويا ويلتى أنى ويا حسرتى له بتقليل اقرأ أو ويا أسفي العلا
وقلل جميعا مع بلى ومتى وزد لبعض عسى والفتح في السبعة انقلا

ومن جامع الدانى بالادغام فاقرأن وأنى فقط من هذه كن مقللا
ويبصط كالأعراف عند ابن أخرم بصاد ونقاش بسين هنا تلا
وصاد بأعراف ومع سكت حفصهم ورمليهم فالسين لم يك مهملا
ومن يرو سكت المد ذى الفصل وحده لخلادهم فالصاد لاغير أوصلا
وزاد بفتح قد رواه ابن أخرم وبالخلف نقاش ومطوعى ولا
تمد ولا تسكت وبسمل لأول ولا تك للمطوعى مميلا
وبالصاد واليا اقرأ به اختص سكته وما أظهر الدورى مع القصر مبدلا
وذلك مع تقليل أنى وغنة وفتحا لفعلى دعهما إن ثُقَللا
ومع فتح أنى عنه في الناس إن تمل فغن ولا تظهر بقصر تاملا
حمارك فافتح والحمار لأخفش بخلف وما النقاش كان مميلا
على المد ما فيه اختلاف سواهما ولا سكت عنه إن هما قد تميلا
ومع وجه مد عند فتحهما اقرأن بلا غنة واقرأ بها إن تميلا
ولاسكت مع فتح أتى لابن أخرم وأرنى على إسكانه لفتى العلا
فدع غنة مع وجه تحقيق همزة وذا حيث ما الموتى قرأت مقللا
ويختص سوسى بهمز وغنة وتقليله الموتى وإخفائه اعقلا
كذلك بالإسكان مع بين بين فـ يه مع وجه إبدال وغنة انقلا
بلى إن تقلل أخف أظهر وغنة فدع لا تمل دنيا وفعلى فقللا
وفي الناس إن تضجع فلا تقصرن وإن فتحت لدى قصر فلاتك مبدلا
لداجون إن تظهر سجز غن ثم أد غمن أنبتت بالخلف للصور تفضلا
ولا سكت إن يدغم وما بعد كنتم فظلتم لدى البزى دع أن تثقلا

لقالون إن تسكن يمل هو امنعن ... على الغنة الإبدال مع مده ولا
تغن مع الإبدال إن كنت قاصرا ... ومع صلة معها اقصرن إن تسهلا
وإحداهما مع وجه تقليله لدى ... أبي عمرهم مع غنة كن مسهلا
ومع وجه تقليل على حذف غنة ... فلا مد للسوسى إن هو أبدلا
ومع غنة فتح مع القصر مبدلا ... يخص به والمد أيضا مقللا
ويحي وأنى حيث قللت مدغما ... فسهل وإن أنى فأظهر مسهلا
ومع سكت أل أدغم يعذب لحمزة ... مع السكت والتوسيط في شيء اجعلا
وإن تسكتن عنه بأنفسكم وأل ... فقط وجه إدغام وتوسيطه فلا
يجئ لخلاد ومع سكت ما سوى ... يشاء فبالوجهين حمزة وصلا
وأظهر له أدغم لخلاد ساكتا ... ومع ترك سكت حمزة بهما تلا

سورة آل عمران

ولا تضجع التوراة مع سكت أل وشيء ... ولا تسكتن في حرف مد مقللا
كذاك ولا في ذى اتصال لحمزة ... وقللن الدنيا عن الدور مدخلا
ولاتك مع إبدال همزة من يشا ... ءُ إنّ مع الإدغام فيها مميلا
وعمران والمحراب فافتح وواحدا ... أمل لابن ذكوان وكلا فميِّلا
وليس سوى النقاش في الثان مضجعا ... ويختص وجه السكت بالفتح في كلا
وغنة اخصصها بفتح كليهما ... وعمران للرملى ليس مميلا
بابدال هاأنتم كذاك بلا ألف ... فرقق لذات الضم والنصب واحظلا
مع الفتح توسيطا كقصر مقللا ... بالابدال زد تفخيم ذى النصب موصلا

يؤده ونؤته مع نوله ونصله ويتقه مع ألقه فاقصرن صلا

لصور هشام صل للاخفش زد سك ون داجون سكت الرمل فامنعه موصلا

نعم يتقه مع ألقه عاكسا قرا ومطوعى إن يختلس سكتا اهملا

لمطوعى داجون غن بقصرها ودعها لداجون بمد كذا احظلا

لدى الرا لحلوان بوصل وغن لا م امنع لرملى على القصر تجملا

وأرجئه للداجون فاقصر بخلفه ويرضه لصور اقصر وعن أخفش كلا

وإن يسكت النقاش أو مد يختلس كذا الثان إن يسكت بما كان موصلا

وليس له قصر على سكت غيره من النشر لم يسكن هشام فحصلا

ومدا وغنا دع لحلوان مسكنا بأن لم يره والغن داجون أهملا

بوصل وإن تدغم فصل لرويسهم ولم يختلس روح مع المد فاعملا

ولا تمل الدنيا مع المد مبدلا كذا إن تخاطب تفعلوا والذى تلا

لحلوان خاطب يحسبن بخلفه ومعه اقصرن إن قُتِّلوا لم تُثَقِّلا

وتقليل كالأبرار حتم لحمزة على سكته في أل ووقفا أل انقلا

فقط عند خلاد مع الفتح ساكتا على غير مد معه ماعنه قللا

بإضجاع ها التأنيث أو مد لا أمل لدى خلف وافتح لخلاد ذى العلا

سورة النساء

وإن تسكتن في ساكن غير أل وشيء فلست لخلاد ضعافا مميلا

وإظهاره بالجزم مع سكت أل فقط فدع ومع الوجهين قد جاز مَدُّلَا

ودع سكت مد الفصل مدغما وفي ومن لم يتب قد كان هذا محللا

ومع مد شيء أدغما مطلقا وفيـ ـه الإظهار مع سكت بمفصول اعملا

ونحو فتيلا انظراكسر لنجل أخـ ـرم رحمة خبيثة خلفه علا

ولا سكت للرملى مع وجه كسره وما هو مع ضم ابن الاخرم أسجلا

وإن ضم نقاش تلا غير ساكت ومطوعى ذا الرا على الكسر ميلا

ومع غيب يظلمون أظهر لروحهم ومع مدسوس اهمز لفعلى مقللا

كأصدق إن تقرأ بصاد رويسهم فقصرا وها سكت كساهون أهملا

وعن خلف إدغام بل غير ساكت كمع سكت كل عند حمزة أهملا

وفي هل وبل داجون بالخلف مظهر وفي الرعد للحلوان خلف تأصلا

سورة المائدة والأنعام

إليك وقبل الله وقفا لحمزة لدى سكت مد الفصل حقق وسهلا

بإضجاع ها التانيث توراة أضجعن وفي أل بنقل قف فقط إن تميلا

إذا كنت في المفصول عنه محققا ورمل الحواريين بالخلف ميلا

على ترك سكت عن هشام أئنكم على قصره امدد مثل ذى الكسر مسجلا

وبالخلف للداجون حرفي رأى أمل ومع مضمر فافتحهما ثم ميلا

معا لابن ذكوان وهمزا فقط أمل له واخصصا سكتا بفتحك في كلا

ولم يكن الوجه الأخير لأخفش وليس عن المطوعى الثان معتلى

وفي نحو أخرى عند فتحهما افتحن ومع فتح راء عنه أضجعه واحظلا

إمالة راء في الذى مع محرك وحرفي سواه يا بكاف نأى كلا

وحرفا رأى مع ساكن في بدائع لشعبة وقفا دون خلف تميلا

وعند ابن ذكوان فصل كسرها اقتده وزد قصر صورى ونقاشهم على
توسطه من غير سكت ولاتجئ لصوريهم بالسكت إن كنت موصلا
ولاتك في ذكرى مع القصر فاتحا وفي كافرين احذر إذن أن تميلا
لمطوعى الإسكان زد سكته اخصصا به ويكن إن ذكرت لا تسهلا
ومد لحلوان ووجهى يكون مع يكن وسكون المعز داجون وصلا
بتسهيل آلان اظهرن لرويسهم وكالمسلمين الها ليعقوب أهملا
كمد ابن ذكوان وسكت له كذا لحفص نعم تخصيص الاخرم أسجلا

سورة الأعراف والأنفال والتوبه

وأورثتموها لابن ذكوان أظهرن وأدغم لصورى ولا سكت يجتلا
وأدغمهما أظهرهما أو بزخرف وليس عن الرمل الأخيرمحصلا
مع الثانى للمطوعى افتح وعينن لدى ثالث إضجاع ذى الرا فقط جلا
أئنكم مع ترك فصل هشامهم فليس يرى في الوقف همز مسهلا
كذا حكم باقى سبعة مع مكرر وجاز بباقى الباب أن يتسهلا
ءآمنتم الداجون حققه الشذا ء عنه وبئس زيد الياء وصلا
ودع سكت كل عند إدريس إن تغب كلا يحسبن أو لرؤيا تميلا
كذلك إن تضمم أذن يعكفون قل ومع فتح موسى الناس ليس مميلا
وقد أدغم الداجون يلهث بخلفه وحفص على الاظهار مد وأهملا
لسكت بموصول وغن والاصبها ن إن يدغمن فامدد وغن وطولا
للأزرق همزا معه كيدون مطلقا بياء هشام زاد داجون موصلا

ولـيِّىَ مـع يـائيـه دع مـد صـالـح وإن تكسرن مع حذف ياء مثقلا
فـلا قـصـر مـع إظـهـاره وأراكـهـم بتفخيم ذات الضم فافتح مطولا
لـهـمـز وقـلله بـقـصـر وأدغـمـن ويغفر لكم إن يقصر الدور مبدلا
وعن كلهم قف صل عليم براءة أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا
أئـمـة ان يـبـدل رويـس فـأظـهـرن وها مؤمنين اترك ونقاشهم تلا
بإدغام تا التأنيث في الثا وسكت أخـ ـرم اطلق بإظهار وإن تدغمن فلا
ولا غن إن يظهر وإن تدغمن لصـ ـور ذا الرا أمل والغن كالسكت أهملا
وهـار لـنـقـاش ومـطـوعـيـهـم بخلفهما افتح سكتا امنع مميلا
لـنقـاشـهـم واعـكـس لـمـطـوعـيـهـم وهـار ونـار افـتـح فـنـار أمـل كـلا
وجرف وهيت اضمم لداجون وحده كـمـد لـه فـي حـاذرون تـقـبـلا

سورة يونس وهود عليهما السلام

لنقاشهم أدرى افتحن وابن أخرم بخلف ولم يسكت إذا لم يميلا
وعـنـد بـه ءالآن عـن حـمـزة عـلـى كـلا الـنـقـل والادغام وقـفا فـأبـدلا
وعن خَلف إن تترك السكت كلَّه ومع سكت مد الفصل دع أن تسهلا
وسهل وهل تجزون عند هشامهم فـأدغـم وبـالـوجـهـين فـاقـرأه مـبـدلا
ويختص إدغام كها مسلمين عن رويسهم بالقطع في فاجمعوا انقلا
ومـع وجـه مـد الـمـازنـى وفـتـحـه بموسى لتقرأ في به السحر مبدلا
وإن تفتحن موسى مع القصر هامزا فتسهيله اخصصه بدور تنل علا
كـذا إن تـقـلل مـعـهـمـا ثـم خـصـه بـسـوس عـلـى فـتـح وقـصـر مـبـدلا

وإن خفف الحلوان تتبعان فامـ ـدن فتح تسالن عنه فأهملا
وإن تظهر اركب سكت حفصهم امنعن وإن تدغمن للقصر عنه فحللا
وما مد لا خلاد إن كا مدغما ومعه فسكت المد مرتبة جلا
ومد أرهطى إن يسكن هشامهم كأن دون ياء فاجعل افئدة تلا

سورة يوسف عليه السلام

وفي النشر تأمنا عن الحرز رومه ومختار دانى درى من تأملا
ويا أسفي يا حسرتى افتح مبدلا بقصر ومزجاة بخلف تميلا
لصور ونقاش ولا سكت عنهما ودع غن نقاش وللصور أعملا

سورة الرعد

بإدغام تعجب خص قصر هشامهم وحتما عن الحلوان مدغما افصلا
وفي الوقف في أعناقهم كن محققا على وجه إدغام لخلاد مسجلا

سورة إبراهيم عليه السلام

وعن خلف مع ترك سكت فقلل الـ ـبوار قرار وافتحن مميلا
ومع سكت أل قللهما ثم إن سكتـ ـت في غير مد فيهما كن مقللا
وأضجع قرار ثانيا قلل افتحن ومع سكت مد ذى انفصال فميلا
وقلل قرار ثانيا فيهما افتحن ومع سكت كل أضجع افتح لما تلا
ومع ترك سكت عند خلاد افتحنـ ـهما فيهما قلل وأضجع فقللا

ومع سكت أل قللهما افتحهما ومع سكوت سوى مد فقلل وميلا
قرار وقلل ثانيا فيهما ومع إمالة افتح ثم فتحهما تلا
ومع سكت مد مطلقا عنه أضجعن قرار وفي الثانى افتحن وافتحن كلا
وعن حمزة القهار مثل البوارقل بتوسيط شى قللهما لا بملا
ترى المجرمين افتحه وصلا لصالح على أوجه القهار وقفا وميلا
وفي ترى أيضا كما في بدائع على الفتح مع مد فزد أن تميلا

سورة الحجر

وإن تدغم اكسر أُدخِلوا لرويسهم وأدغم إذ في الدال الاخرم مسجلا
ودع سكت صور مدغما لا تطولن ولا تسكت ان تظهر لنقاشهم علا
وبالخلف سهل جاء آل لمبدل ومعه فدع قصرا لهمز مقللا

سورة النحل

أمال أتى الرملى ومطوعيهم بخلف ولم يسكت إذا هو ميلا
وللشاربين اضجع لصور بخلفه على سكت الرملى ليس مميلا
لمطوعى إن تضجع افتح ذوات را وزاد به اخصص سكته أوأمل كلا
أو الكل فافتح غن ثم ابن أخرم بيا يجزين النون مطوعى تلا
ورملى بيا اخصص سكته نونا الزمن على سكت نقاش كذا إن يطولا

سورة الإسراء

لـنقـاش الـتـجـريـد يـلقـاه مـضـجـع ومـن طـرق الـرمـلى أيـضـا تـمـيـلا
ومـد هـشـام عـنـدمـا خـطـأ قـرا ء أسجد للصورى بالخلف سهلا
ولا سكت وافصل من طريقى هشامهم وسهل وحقق في البدائع عن كلا

سورة الكهف

ويختص وجه السكت من قبل همزة لحفص بترك السكت في الأربع العلا
وفي كلها اسكت عنه أولا أو اسكتن على عوجا والثان أودعه في كلا
ومرقدنا أدرج ومع حذف ياء تسـ أَلَنيِّ فلا تسكت كذا لا تطولا
وكالوصل حال الوقف زاد ابن أخرم فـأهـمـلهـا وقـفـا وأثـبـت مـوصـلا
ومع مد شيء ليس ذكرا مفخما للازرق مع ترقيق فانطلقا اعقلا

سورة مريم

بأضجاع يا للدور فاقصر صل اسكتن ودع وجه إدغام مع الوصل تقبلا
وعـنـد هـشـام إن قـرأت بـفـتـحـهـا فمد ووجه السكت كالوصل أهملا
وفـي أئـذا مـامـت عـنـد هـشـامـهـم بقصر على إظهار هل تعلم اقبلا
وبـسـمـل لـه إن كـنـت مـظـهـرهـا إذا وعند ابن ذكوان مع السكت فاسألا

ومن سورة طه عليه الصلاة والسلام إلى سورة النمل

بتقليل ها طه لذى الياء فافتحن أمل خاب لا الرملى وبالخلف ميلا
لداجون مع مطوعى ثم إن تمل له خاب حتما ذات راء فميلا
وعند أبي عمرو مع المد مطلقا والادغام والدورى مع القصر مبدلا
فدع فتح يا موسى على بين بين في رءوس ويأته عند سوسيهم على
سكون فقلل مطلقا أبدل اقصرن لداجون إن تظهر نبذت له احظلا
ألادغام في بالجزم والناس إن تمل بفتح اهتدى للدور حتما فبسملا
لسوس اهتدى إن تفتحن صل وبسملن وفي تصفون الغيب للصور فاقبلا
بخلف ولا تسكت سكارى أمل بغيـ ـب مطوعى لا مع خطاب كما انجلا
وإن تفتح او تضجع قرار لحمزة على سكت أل في خلفا آخر فانقلا
كذا اسكت ومع إهمال سكت لدى خلف بالاضجاع فانقل ثم حقق مقللا
وها الصادقينه عن رويسهم فدع لمن كان إلا عنه يقرأ مبدلا
وخيرا إذا فخمت للازرق البغا ء إن عند مدِّ الهمز ما ياء ابدلا
وإبداله مدا يخص بمده لهمز ومع تقليله كان مهملا
وإن فاتحا وسطت غير مفخم فلا تبدلن ياء لدى من تأملا
وإضجاع والإكرام إكراههن بابـ ـن أخرم اخصص ساكنا ثم أسجلا
له السكت إن تضجع ومطوعيهم له فتح ذى الرا حيث كان مميلا
ولم يمل الرملى لخلاد امنعن إمالة ها التأنيث إن كان موصلا

ويتقه لكن عموما سوى الألف وفرق على ترقيقه المد يجتلى
لحفص هشام ثم أيضا توسط بلا وجه سكت لابن ذكوان فاعقلا
وأضجاع ها التأنيث في النشر لم يكن لدى حمزة وامنع به وجه مد لا
وعن خلف لاسكت في المدها كأجـ ـمعين كإدغام ليعقوب فاحظلا
وترقيق ظلت لا يكون بدونه وتفخيم مضموم به كان مهملا
ومع فتح موسى اهمز لدور مرققا وتفخيم سوس قاصرا ومقللا
يخص بإبدال ومع مده فلا يرقق لكن حيث ما هو قللا
وعن خلف مع ترك سكت مفخما ففي الوقف أدغم أجمعين أو انقلا
ولم يكن الصورى إلا مفخما وعن أخفش وجهان فيه تهللا

سورة النمل

وآتان وقفا فاحذفن لحفصهم على قصره واعكس مع السكت تفضلا
وإن تفتحن آتيك في الكل ساكتا قوى أمين عند خلاد انقلا
وإن تضجعن فاسكت مع السكت مطلقا ومع سكت غير المد فالنقل نقلا
ومع السكت مد غير متصل ومع توسط لا ما كان فيها مميلا
وليس رويس مدغما وجعل لها على المد مع إظهاره في وأنزلا
ودع غيب تفعلون عند ابن أخرم ومع غيب شامى فوسط وأهملا
لسكت ومع غيب لمطوعيهم لدى الكافرين النار حتما فميلا

ومن سورة القصص إلى سورة يس عليه السلام

وفي يعقلون إن تخاطب لدورهم فموسى وعيسى ثم يحي فقللا
ودع غيب سوسى بمد مقللا وفي تخرجون الفتح والضم عدلا
بخلف عن النقاش عند توسط ولا سكت وافتح معه ضعفا كذا الولا
لحفص وإن يبدل أئمة أزرق فهمزا أطل وافتح كذا سم أوصلا
ومع وجه تقليل لدوريهم متى ليا اللاء أبدله وليس مسهلا
على مده السوسى إن كان قارئا بسكت لدى فتح أتوها توصلا
بقصر لرملى ومطوعيهم بخلف ومعه السكت كالفتح أهملا
وفي كافرين إن تمل خذ بقصره إناه عن الحلوان جاء مميلا
كثيرا عن الداجون بالباء وارد ومنسات في وجه بأسكانه تلا

سورة يس عليه الصلاة والسلام

لقالون فاقصر حيث قللت مدغما وللأصبهانى مظهرا مد تقبلا
وأدغم لورش إن تقلل كذاك إن تفخم لذى ضم أو النصب مسجلا
بتفخيم ثان عند ذى المد قللن ومع الاول افتح قاصرا لا مطولا
بلا سكت الصورى بالخلف مظهر وللاخفش الإدغام لا غير أعملا
ويختص بالإظهار سكت لحفصهم بتقليل امنع سكت كل وكاسألا
لحمزة خلاد فزد منع سكته على حرف مد ذى انفصال تأملا

ومالى للداجون بالخلف أسكنن وخا يخصمون اكسر بخلف له علا

لدورى امدد عند تقليله متى مع الهمز إن تتمم وإن تك مبدلا

لحلوان يعقلون غب خلف رملهم وداجون وافتح في مشارب تفضلا

للاخفش وافتح عند حلوان قاصرا ومع كافرين افتحهما أو فميلا

لمطوعى مع غنة أو أمل فقط مشارب واخصصن به السكت تجملا

ومع غيب رملى أمله أملهما وعند الخطاب افتحهما وأمل كلا

ومع ذا الزمن غنا ودعها على السوى ولا سكت إلا عند فتحهما انجلى

سورة والصافات

وعند هشام قل أئنا لتاركوا أئنك آئنا بفصل كذا بلا

أو اقصر لدا جونيه غير ثالث أو افصل لحلوانيه غير أولا

وبالمد وصل الياس خص هشامهم وفيه عن النقاش وصل توصلا

ومطلق سكت دع بقطع ابن أخرم وليس عن المطوعى السكت موصلا

ولم يسكت الرملى مع وجه قطعه وللأصبهانى أصطفي جاء موصلا

سورة ص والزمر وغافر

وسكت ابن ذاكوان واظهار ذال إذ له معهما المحراب ليس مميلا

سكون ولى بالمد خص هشامهم وإدغام قد مع فتح داجوان أهملا

بخالصة نَوِّنْهُ عنه ولا تكن على مد تعظيم فأنى مقللا

لدور والادغام اخصصن لرويسهم بأثباته في يا عبادى محصلا

ومدٌّ لتعظيم يُخَص بحذفها وما حذفها يأتى مع المد مسجلا
ومع وجه ضم الياء في ليضل عن فأثبت وفي المختص أظهر كأنزلا
فبشر عبادى افتح لسوسيهم وقف بوجهين أو فاحذفه وقفا وموصلا
إمالة من في النار في الوقف عنده لدى المد والتقليل خص بذا الملا
وبالخلف للرملى قل تأمرونى بنون ووجه السكت كن عنه مهملا
على الفتح للسوسى في وترى اقصرن على الوصل واقصر حا فقلل مميلا
عليه ولا تسكت مميلا مقصرا على الفتح في حا لا تمله مبسملا
بقصر واظهار ومع وصل اخصصا بسوسيه ادغامه إن تقللا
وبالدور إن تفتح وأولى قهم فقط فضم وأدغم كاتخذت الكبير لا
وتدعون للنقاش غب وبه اخصصا سكوتا لصور وابن الاخرم ماتلا
بأطلاق سكت معه واعكس مخاطبا وإن يظهر الحلوان عذت فأهملا
لغن وقلب نونا عند أخفش وبالخلف أيضا عن هشام تقبلا
كذلك للمطوعى ثم إن ينو ونن غن لا تسكت كذا لا تميلا
وإن نون الحلوان غن كذا اقصرن وما غن للداجون مع تركه الملا
ومالى للصورى بالخلف فتحه ومعه فلا تسكت وفي النار ميلا
ولم يفتح المطوعى كافرين قل ولم يمل الصورى إن مسكنا تلا

سورة فصلت

أئنكم فامدد وحقق وسهلا وحقق بقصر عن هشام تمثلا
ومع ثالث ما قصر منفصل يرى وأرنا عن الداجون بالكسر نقلا

وفي أعجمى أخبر بخلف هشامهم ومن دون فصل عند داجون سهلا
وسهل حلوانيه مع فصله أأن كان عنه أفضل وداجون أهملا
وبالخلف معه أعجمى لابن أخرم ورمليهم من دون سكتهما افصِلا

سورة الشورى

وبالخلف للصورى ونقاش اقرأن بالاسكان في يوحى ورفعك يرسلا
ومعه لنقاش فوسط وبسملن ومع سوى رملى السكت أهملا
ومع نصب الرملى لم يك ساكتا وذو الفتح للمطوعى الناصب انقلا

سورة الزخرف والشريعة

ولما عن الحلوانى فاقرأ مخففا بخلف أتى واختص بالمد واعتلى
سوى قصر إسرائيل فامنع مقللا للازرق إن تبدل أريتم محصلا

سورة الأحقاف

يوفيهم بالنون داجون واضمما بخلف له كرها أأذهبتم تلا
بالاربع وافصل عند حلوان مطلقا لداجوان حقق مد مع فتحه كلا

سورة القتال

ومع قصر جا أشراطها عند دورهم على المد للتعظيم لست مقللا
فأنى كتقواهم ولا تظهرن إذا لدى قول واستغفر لذنبك تفضلا

وتقليل أنى حسب فامنعه قاصرا ... وأيضا بحال المد فامنعه مبدلا

ومع وجه تقليل بتقواهم فقط ... مع المد والاظهار ما الهمز أبدلا

وفي غير هذا مطلقا مع فتحه ... فأنى لهم إدغام راء توصلا

ومن سورة الفتح إلى سورة والنجم

فآزره اقصر مده لهشامهم ... ومع قصره الحلوان كان مبسملا

وإذ دخلوا أظهر لمطوعيهم ... على ياء إبراهيم ثم مميلا

على ألف أدغم وفاتحا اظهرا ... مصيطر المصيطرون تقبلا

لدى أخفش سينا مع الخلف وامنعا ... على السين عنه السكت والوصل تعدلا

ووسط لنقاش وحقق وفيهما ... بسين وصاد صاد هل حفصهم تلا

ولم يرو مع سكت سوى آخر له ... وما صاد خلاد مع السكت أعملا

سورة والنجم

وعند رويس أظهرن وأنه ... في الأربع أو أدغم أو الأولين لا

ألاولى له ابدأ مظهر الكل قاصرا ... كذلك مع إدغام يعقوب فافعلا

ومن سورة الرحمن إلى سورة الممتحنة

وأول يطمثهن أو ثانيا على ... يضم وعنه الكسر نرويه في كلا

وضمهما لليث زد وهشامهم ... يكون فذكر عنه مع وجهى الولا

ورفعا على التأنيث حلوان زاده ... ومع وجه نصب واقفا لا تسهلا

ومن سورة الممتحنة إلى سورة الإنسان

لحلوان يفصل لا تخفف ومظهرا ويغفر فمد اسكت وبسمل مبدلا
وقد أدغم الصورى ثم ابن أخرم بخلفهما والسكت صورى أُهملا
بتفخيم ذى ضم لنون اظهرا كالأصـ بهانى وللباقى كياسين حصلا
كأبصارهم أدراك إن تُضجعَنْهُمَا ففي كذبت أطلق كأدرى مميلا
ببسملة لكن على ذا فأظهرن لمطوعى أدغم إذا لم تبسملا
وماليه ادغم إن نقلت كتابيه لورش وأظهر حيثما لست ناقلا
وعن أزرق لا نقل إن تفتحن موسـ طا أو تفخم ذات ضم وتا علا
لنقاشهم في يؤمنون وبعده وقيل مع التحقيق ثان به تلا
ومعه فبسمل ثم عند هشامهم بتذكيره يمنى فبسمل محصلا

سورة الإنسان

وداجوان لم يصرف بخلف سلاسلا ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا
كسكت ومع سكت ابن ذكوان بالألف كذا عنه حيث الكافرين تميلا
ولا خلف للرملى في الوقف بالألف ولا خلف عن روح مع القصر مسجلا
وقف بسكون اللام إن تك قارئا بإدغامه مع مده متقبلا
قوارير مع إدغام روح فبالألف وفي الثان للحلوان بالخلف قف بلا
وإسكانه مع قصره متعين تشاءون فيه الغيب مع قصره تلا

وسمى فقط إن كان يروى خطابه وذا الحكم أيضا لابن ذكوان يجتلى
ولا سكت للنقاش معه ولم يكن لصوريهم مع غيبه متقبلا
ودع سكت كل عند غيب ابن أخرم وتخصيصه عند الخطاب كما انجلى

ومن سورة المرسلات إلى آخر القرآن

وفي ذكرا ان تدغم لخلادهم فلا سكوت على ذى المد بل كان مهملا
وذكرا وصبحا فيهما أدغمن له وأظهرهما أيضا وأدغمن اولا
وعند ابن جماز بأُقِتَتِ اقرأن بواو مع التخفيف واهمز مثقلا
وعن أزرق تفخيم مضمومة مع اد دغام ألم نخلقكم كن محللا
به سكت حفص وابن ذكوان فاخصصن كإدريس مع مد ابن ذكوان فاعقلا
كيعقوب والسوسى ومع قصر حفصهم كذا الأصبهانى ثم مع تركه فلا
تمل في قرار لابن ذاكوانهم ولا تكن مدغما لفظ المحرك مسجلا
ولا سكت في ماء لحمزة تاركا وليس لخلاد إذا أن يميلا
ولا سكت أيضا في مكين لحمزة وهذا إذا ما كنت عنه مقللا
ولا هاء عن روح بوقف المكذبـ ين مع تركه والها رويس تحملا
وبالهاء قف في عم إن كنت واصلا ليعقوب بين السورتين أخا العلا
ورمليهم بالقصر في فاكهين وابـ ن الأخرم والداجون خلفهما انجلى
وآنية مع عابدون وعابد فكل عن الحلوانى يروى مميلا
وترقيق مضموم إرم معه عند أز رق فافتحن ذا الياء واسكت وبسملا
وما بعد بل لا مد روح مخاطبا وإدغامه بالمد مع غيبه احظلا

ويفتح للمطوعى غير كامل وقد خاب والتلخيص أدغم ما تلا

وخيرا يره شرا يره أشبعن لدى رويس على الإدغام لا روح أعقلا

وصلها ليعقوب بوصل وعند من تلى النافثات اسكت لديه وبسملا

وقد تم هذا النظم عذبا ميسرا فلله حمدى حيث مَنَّ فأكملا

وأسمى صلاة مع أجل تحية على المصطفي الهادى الأمين ومن تلا

فهرس مراجع الكتاب

نظرا لقلة المؤلفين في موضوع تحريرات الطيبة فقد اعتمدت في تأليف هذا الكتاب على المراجع التالية:

* القرآن الكريم

* عدد من شروح الشاطبية مثل:

١- إرشاد المريد للضباع.
٢- إبراز المعاني لأبى شامه.
٣- البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي.
٤- فتح الوصيد للسخاوي تحقيق د/ أحمد الزعبى.
٥- متن الشاطبية.
٦- متن الطيبة وشروحها.
٧- إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي.
٨- تنقيح فتح الكريم للشيخ الزيات وعامر وإبراهيم شحاتة.
٩- شرح تنقيح فتح الكريم للشيخ عبد العزيز الزيات.
١٠- إتحاف الأنام وشرحه للعلامة المتولي.
١١- غيث النفع للصفاقسى.
١٢- حل المشكلات للخليجي.
١٣- شرح مختصر التحرير للشيخ جابر المصري.
١٤- منحة مولى البر للشيخ عبد الفتاح القاضي.

فهرس الموضوعات

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للطباعة
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥